

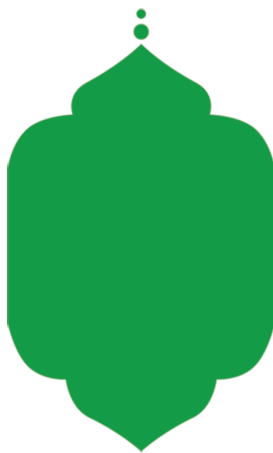
# جهد البناء رحلات

## « الفهرس »

٧	المقدمة
٨	فوائد رحلات جهاد البناء
٨	للمشاركين في الأمر
٨	للمجتمع
٩	احاديث
١٣	إنشاء الفرق الجهادية
١٤	إضاح الأهداف والطموحات
١٤	التخطيط
١٥	تشكيل كوادر الفرق الجهادية
١٦	إعدادات ما قبل الرحلة
١٦	إتخاذ القرارات الكلية في ما يخص الرحلة بصورة عامة
١٦	استكشاف وتقييم المنطقة، إختيار المشروع
١٧	الأهداف وضرورة الإطلاع على المنطقة
١٧	المعرفة المسبقة
١٨	الإستطلاع الأولي
١٩	مصادر المعرفة
١٩	مقومات إختيار محل إقامة الرحلة
٢٠	توقيت ومدة إقامة الرحلة

٢١	جلسات التحقيق واتخاذ القرار .....
٢١	الإطلاع المكمل .....
٢١	ملاحظات الإستطلاع واختيار المشروع .....
٢٣	التخطيط وتقسيم الوظائف .....
٢٣	الإعلان والدعائية .....
٢٤	زمان الإعلان ، وما يجب الإعلان عنه .....
٢٥	التسجيل واختيار الأشخاص .....
٢٦	لمُستطلع .....
٢٦	اقطرحات ما قبل الحركة .....
٢٨	خلال الرحلة .....
٢٨	ملحوظة .....
٢٨	جلسة التعريف بالأعضاء والتوجيه .....
٢٩	جلسة أواسط الرحلة .....
٢٩	الجلسة النهائية .....
٢٩	البرنامج الختامي .....
٢٩	استقطاب مشاركات الأهالي والمسؤولين .....
٣٠	إدارة الأزمات .....
٣٠	تقييم ما يجب وما لا يجب أثناء الرحلة .....
٣٢	التعرّف على ساحات النشاط .....
٣٢	الأمر الثقافي .....
٣٣	الأمر الثقافي الخارجية (لأهالي القرية) .....
٣٤	الأمر الثقافي الداخلية (للمشاركين) .....
٣٤	المشاريع العمرانية .....
٣٥	الملاحظات المهمة في المجالات العمرانية .....
٣٥	العلم والتربية .....
٣٦	الأبحاث .....
٣٦	الصحة .....
٣٧	تربية الأغنام والزراعة .....
٣٧	خلق فرص العمل .....
٣٨	النشر والحفظ .....
٣٨	الجهاد الإداري وتقديم المطالبات .....
٣٩	<b>التعرّف على الأقسام القيادية في الدورات .....</b>
٣٩	وظائف مسؤول الرحلة .....
٤٠	المعاون الأوّل .....
٤٠	المدير الداخلي للرحلة .....
٤٠	الأمر المالية .....
٤٠	المصادر لجمع الدعم المالي وغير المالي .....
٤١	طرق جذب الدعم المالي .....
٤٢	التدابير .....
٤٣	الغذاء .....
٤٤	المشروبات .....
٤٤	النقل .....

٤٥	..... السكان
٤٦	..... بعد الرحلة
٤٦	..... المتابعة (نهاية العمل)
٤٧	..... تصفية الحسابات
٤٧	..... تقديم التقارير عن النشاطات وإعلاناتها عبر وسائل الإعلام
٤٧	..... تهيئة المعلومات التكميلية
٤٧	..... الاحتفاظ بالعلاقات مع المسؤولين وأهالي المنطقة
٤٨	..... تشكيل الفريق الجهادي من أهالي المنطقة
٤٨	..... الشكر والتقدير
٤٨	..... الإحصاءات
٤٨	..... تحليل الرحلة
٤٨	..... نقل التجارب وخلق الكوادر
٤٩	..... هناك عدة طرق وآليات لنقل التجارب وصناعة الكوادر
٥٠	..... المحافظة على التواصل مع الجهاديين
٥٠	..... الخلل المهدد للحركات الجهادية
٥٣	..... استمارة تحديد وتقييم المناطق المحرومة بشكل دقيق
٥٤	..... المناخ والجغرافيا
٥٤	..... عدد السكان
٥٦	..... المجتمع
٥٦	..... الثقافة
٥٧	..... الدراسة
٥٧	..... الصحة / العلاج
٥٧	..... الأمن
٥٨	..... بنية التحتية
٥٩	..... الإقتصاد
٥٩	..... فرص العمل
٦٠	..... الزراعة، تربية المواشي
٦٢	..... الصور





## المقدمة

تطرقنا في هذا الكتيب بصورة موجزة إلى بيان الأسس الأولية والمناهج العملية وضروريات ومحذورات إدارة رحلة جهاد البناء من خلال جمع تجربات الفرق الجهادية في مجال الإدارة والأداء، والنظر في النصوص التعليمية المكتوبة.

بعد عرض الأمور العامة نقوم بتقسيم العمل إلى ثلاثة مراحل هي قبل العمل، وخلال العمل وبعد العمل من أجل تسهيل فهم المواضيع نذكر ما يخص كلا منها في قسمه الخاص.

كما نشير باختصار إلى هيكلية الفرق الجهادية (جانبا الإدارة والفروع التخصصية)

ونتطرق في الختام إلى الإشكالات والأخطار التي تهدد الفرق الجهادية والمناطق المحرومة.

نسعى قدر الامكان أن يضم هذا الكتيب، تجارب المجموعات المختلفة، كما نرجوا أن ينفع الفرق

الجهادية من مختلف المستويات من طلاب الجامعات وطلاب الحوزات والمناطق وغيرها.



## فوائد رحلات جهاد البناء

إن الرحلات التي تحارب الفقر والحرمان إذا كانت تنسم بصدق النية أضافة على كونها واجب والتزام، توجب التقرب إلى الباري عزوجل ويترتب لها أثر ومنافع في الإنسان وهذه المنافع تنقسم إلى فئتين: الفئة الأولى وهي منافع وآثار تترك أثرها على الذين يشاركون بصورة مباشرة في هذا العمل الخيري، والفئة الثانية هي كذلك النتائج الإيجابية التي تترتب على المجتمع والمكان الذي يجري فيه ذلك العمل الخيري وفي الأخير من هذا البحث سنعينا أن نشير إلى أهم هذه الآثار والنتائج والمنافع.

### للمشاركين في الأمر

- ✽ خلق الهاجس بالنسبة إلى المحرومين والفقراء
- ✽ تقوية روح العمل المتطوع والمخلص
- ✽ تقوية روح العمل الجماعي وإطاعة المسئول
- ✽ ممارسة تحمل المصاعب والتعب في سبيل الله
- ✽ ممارسة بناء الذات وتهذيب النفس
- ✽ التعريف بالنماذج المختلفة لتقديم الخدمات ( البنائية، الثقافية، الطبية، التعليمية)
- ✽ التعريف بطرق النشاطات الثقافية والدعوية لعامة الناس ولاسيما المراهقين أو اليافعين منهم
- ✽ تعلم كيفية التأثير غير المباشر وذلك عن خلال العمل ولا الكلام
- ✽ العلم والعرفان بقيمة الظروف التي نحن فيها والشكر لله

### للمجتمع

- ✽ بناء وعمران المناطق المحرومة (من منطلق التنموية، الثقافية، العلمية)
- ✽ تقوية روح الثقة بالنفس عند الناس
- ✽ إخماء اليأس والخيبة
- ✽ تقوية روح حل المشاكل بالاعتماد على الذات وعدم توقع حلها بواسطة الدولة أو الآخرين
- ✽ تقوية روح العمل المتطوع والمخلص





## احاديث

إن فكرة إقامة رحلات و معسكرات البناء والأعمار لها جذور في الأسس الدينية وأنجازها من الأمور التي وضعها الدين الهي على عاتق كل إنسان حيث كثير من الآيات والأحاديث المروية تحدثنا أن الإهتمام بالفقرا والمساكين والمحرومين والاقربون منهم ، يكون من صميم واجبات كل مسلم وأن هذا الأمر له من الأهمية الكبيرة حيث اعتبر الأحرار ومساعدة الفقراء والمساكين من واجبات على كل مسلم ، لا بل اعتبر ذلك من حقوق الفقراء والمحتاجين والذي لا بد أن يعطى هذا الحق لصاحبه وبالخير ونتيجة لهذه الفكرة وكذلك لعديد من الحاديث الذي تتحدث عن الأسس التي تبنى عليها مشاريع محاربة الفقر والحرمان والذي لا بد أن يكون ذلك نصب أعيننا ونموذجاً يحتذى به كل إنسان.



## جهاد

- ✽ رسول الله صلى الله عليه وآله : مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغُزْ ، وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَهُ ، مَاتَ عَلَى شُغْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ .
- ✽ إِنَّ رَجُلًا أَتَى جَبَلًا لِيَتَّعِدَ اللَّهَ فِيهِ ، فَجَاءَ بِهِ أَهْلُهُ إِلَى الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَتَنَاهُ عَنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ : إِنَّ صَبْرَ الْمُسْلِمِ فِي بَعْضِ مَوَاطِنِ الْجِهَادِ يَوْمًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ عِبَادَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً .
- ✽ الإمام علي عليه السلام : جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَيْدِيكُمْ ، فَإِنْ لَمْ تَقْدِرُوا فَجَاهِدُوا بِأَلْسِنَتِكُمْ ، فَإِنْ لَمْ تَقْدِرُوا فَجَاهِدُوا بِقُلُوبِكُمْ .
- ✽ الإمام علي عليه السلام : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعَثَ سَرِيَّةً ، فَلَمَّا رَجَعُوا قَالَ : مَرْحَبًا بِقَوْمٍ قَضَوْا الْجِهَادَ الْأَصْغَرَ وَبَقِيَ عَلَيْهِمُ الْجِهَادُ الْأَكْبَرُ . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْجِهَادُ الْأَكْبَرُ ؟ قَالَ : جِهَادُ النَّفْسِ . وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَفْضَلُ الْجِهَادِ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْهِ .

## العمل من أجل المستضعفين

- ✽ عنه صلى الله عليه وآله : أَبْغُونِي فِي الضُّعْفَاءِ ، فَإِنَّمَا تُرَزَقُونَ وَتُنصَرُونَ بِضَعْفَانِكُمْ .
- ✽ عنه صلى الله عليه وآله : إِنَّمَا يَنْصُرُ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِضَعْفِيهَا ، بِدَعْوَتِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ .

## انفاق

- ✽ «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةً وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ» .
- ✽ رسول الله صلى الله عليه وآله : أَرْضُ الْقِيَامَةِ نَارٌ مَا خَلَا ظِلُّ الْمُؤْمِنِ ؛ فَإِنَّ صَدَقَتَهُ تُظِلُّهُ .
- ✽ عنه صلى الله عليه وآله : مَنْ أَعْطَى دِرْهَمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِمِائَةَ حَسَنَةٍ .
- ✽ عنه عليه السلام : إِنَّكُمْ أَعْبَطُ بِمَا بَدَلْتُمْ مِنَ الرَّاعِبِ إِلَيْكُمْ فِيمَا وَصَلَهُ مِنْكُمْ .
- ✽ عنه عليه السلام - فِي وَصِيَّتِهِ لِابْنِهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - : إِنَّمَا لَكَ مِنْ دُنْيَاكَ مَا أَصْلَحْتَ بِهِ مَثْوَاكَ ، فَأَنْفِقْ فِي حَقِّ وَلَا تَكُنْ خَازِنًا لِغَيْرِكَ .
- ✽ «قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ» .

الإمام الصادق عليه السلام : مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ وَهَبَ اللَّهُ لَهُ مَالاً فَلَمْ يَتَصَدَّقْ مِنْهُ بِشَيْءٍ .  
الإمام علي عليه السلام : مَنْ أَيْقَنَ بِالْخَلْفِ جَادَ بِالْعَطِيَّةِ .  
رسول الله صلى الله عليه وآله : مَنْ مَنَعَ مَالَهُ مِنَ الْأَخْيَارِ اخْتِيَاراً صَرَفَ اللَّهُ مَالَهُ  
إِلَى الْأَشْرَارِ اضْطِرَّاراً .

### فضل الانفاق على المسكين

رسول الله صلى الله عليه وآله : ثَلَاثَةٌ مِنْ حَقَائِقِ الْإِيمَانِ : الْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ ،  
وَإِنصَافُكَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ ، وَبَذْلُ الْعِلْمِ لِلْمُتَّعِلِّمِ .

### علامات المؤمن

عنه صلى الله عليه وآله : الْمُؤْمِنُ يَأْلَفُ وَيُؤْلَفُ ، وَلَا خَيْرَ فِي مَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ ،  
وَخَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمُ لِلنَّاسِ .

### سيد القوم

عنه صلى الله عليه وآله : سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ فِي السَّفَرِ .

### الجلوس مع المساكين

عنه صلى الله عليه وآله : تَمَسَّكْنَا وَأَجَبْنَا الْمَسَاكِينَ ، وَجَالِسُوهُمْ وَأَعْيُنُوهُمْ ، تَجَافَوْا  
صُخْبَةَ الْأَغْنِيَاءِ وَارْحَمُوهُمْ وَعَفَوْا عَنْ أَمْوَالِهِمْ .

### خدمة للمسلمين

رسول الله صلى الله عليه وآله : أَيُّمَا مُسْلِمٍ خَدَمَ قَوْمًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ  
مِثْلَ عَدَدِهِمْ خُدَامًا فِي الْجَنَّةِ .

### اعظم الاعمال

عنه صلى الله عليه وآله : أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ سُورُورٌ (الذي) تُدْخِلُهُ عَلَى  
الْمُؤْمِنِ، تَطْرُدُ عَنْهُ جَوْعَتَهُ أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ .



## اهمية التبليغ

ﷺ عنه صلى الله عليه وآله : يا علي ، لأن يهدي الله على يدك رجلاً خير لك مما طلعت عليه الشمس .

ﷺ عنه صلى الله عليه وآله : حَبَّبوا الله إلى عبادِهِ يُحِبُّكُمْ اللهُ .

## واجبات المبلغ

ﷺ معرفه الدين

رسولُ الله صلى الله عليه وآله : إنَّ دِينَ الله عَزَّ وَعَجَل لَنْ يَنْصُرَهُ إِلَّا مَنْ حَاطَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ .

ﷺ الاعتماد علي احاديث اهل البيت

عبدُ السلام بن صالح الهَروي : سَمِعْتُ أبا الحسن الرِّضا عليه السلام يَقُولُ : رَحِمَ اللهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا . فَقُلْتُ لَهُ : فَكَيْفَ يُحْيِي أَمْرَكُمْ ؟! قَالَ : يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا .

ﷺ اخلاص

رسولُ الله صلى الله عليه وآله : ما مِنْ عَبْدٍ يَخْطُبُ حُطْبَةً إِلَّا اللهُ عَزَّ وَعَجَل سَأَلَهُ عَنْهَا ما أَرَادَ بِهَا .

ﷺ الشجاعة

«الَّذِينَ يُبْلَغُونَ رِسَالَاتِ اللهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللهُ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا» .  
رسولُ الله صلى الله عليه وآله : قُلِ الْحَقُّ ، وَلَا تَأْخُذْكَ فِي اللهِ لَوْمَةٌ لَاتِمٌ .

ﷺ الصدق

الإمام الصادقُ عليه السلام - فيما يَنْسَبُ إِلَيْهِ في مصباحِ الشَّرِيعَةِ - : أَحْسَنُ الْمَوَاعِظِ ما لا يُجاوِزُ الْقَوْلُ حَدَّ الصِّدْقِ ، وَالْفِعْلُ حَدَّ الْإِخْلَاصِ .

ﷺ تسامح مع الناس

رسولُ الله صلى الله عليه وآله : يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا ، وَسَكِّنُوا وَلَا تُتَفَرَّوا .  
عنه صلى الله عليه وآله : أَمَرْتُ بِمُدَارَاةِ النَّاسِ كما أَمَرْتُ بِتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ .

ﷺ الصدق في القلب واللسان

الإمام علي عليه السلام - في الحِكْمِ الْمَنسُوبَةِ إِلَيْهِ - : الكَلِمَةُ إِذَا خَرَجَتْ مِنَ الْقَلْبِ وَقَعَتْ فِي الْقَلْبِ ، وَإِذَا خَرَجَتْ مِنَ اللِّسَانِ لَمْ تُجاوِزِ الْأَذَانَ .

ﷺ التبليغ مع العمل

الإمام الصادق عليه السلام : كونوا دُعَاةً لِلنَّاسِ بِالْخَيْرِ بغيرِ أَسْتِنْتِكُمْ ؛ لِيَرَوْا مِنْكُمْ الاجْتِهَادَ وَالصِّدْقَ وَالْوَرَعَ .  
عنه عليه السلام : رَحِمَ اللهُ قَوْمًا كانوا سراجاً وَمَناراً ؛ كانوا دُعَاةً إِلَيْنَا بِأَعْمَالِهِمْ وَمَجْهُودِ طاقَتِهِمْ .

ﷺ جهاد العلمي والديني

امام صادق عليه السلام : الروايه لحديثنا يشدد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد .



## إنشاء الفرق الجهادية

الحصول على معلومات شاملة حول طبيعة العمل الجهادي ونظامه وخطته.  
إنشاء النواة الأولية لإدارة الفريق والمكون من ٤-٥ أشخاص  
ملاحظة: إذا كانت المجموعة الجديدة تفتقد إلى أصحاب الخبرة والتجربة في العمل الجهادي فمن الأفضل أن يتم إرسال المتطوعين الجدد في رحلة جهادية ذات خبرة كافية. كما أنه ينبغي أن يتم تعيين مدرائها كمساعدين أو معاونين أو مساعدي مسؤول فيها، لكسب الخبرة من خلال التنسيق مع مسؤولي الرحلة.

- ✿ توضيح المهام والإرتباط بالمسؤولين المعنيين؛
- ✿ كتابة النظام الأساسي واختيار الإسم المناسب للفريق (بغرض إضفاء هوية معينة إلى المجموعة وعرض المنهج الفكري للفريق وكيفية الإدارة واتخاذ القرار)؛
- ✿ كتابة مسودة مستقبل الفريق والبرامج المستهدفة به ، سواء طويلة المدى منها أو قصيرة المدى، على أساس نقاط القوة والضعف؛

✿ العمل من أجل تسجيل الفريق بوصفه مؤسسة رسمية.

## إيضاح الأهداف والطموحات

معرفة الأهداف تجنب الفريق من الوقوع في الأخطاء أثناء العمل. نذكر بعض الأهداف والطموحات التي يتطلع إليها الفريق؛ كالآتي:

- ✿ رفع الحرمان المادي والمعنوي عن بلادنا الإسلامية، تحت شعار المجتمع النبوي - خدمة الشعب؛
- ✿ إيجاد الأرضية اللازمة لكشف وتنمية الطاقات الطلابية؛
- ✿ دعم المناطق المحرومة والإهتمام بها وتقديم احتياجات المنطقة إلى المسؤولين، وتعزيز ثقافة الإيثار والتضحية في البلاد؛
- ✿ التعريف بفرق جهاد البناء والمناطق المحرومة للجامعات، لإغتنام النعم الموجودة والشعور بضرورة خدمة المناطق المحرومة؛
- ✿ وصول المنطقة إلى المستوى المطلوب من النمو بعد مضي ٥ سنوات؛
- ✿ إطلاع الطلاب على النشاطات الجهادية بوصفهم معلمي المستقبل والمؤثرين على الجيل الجديد؛
- ✿ إيجاد علاقة معنوية بين طلاب الجامعات وأهالي القرى؛
- ✿ تحقيق أربعة أهداف عامة: الإقتصاد المقاوم، والإصلاح الثقافي، رفع الحرمان، وتهذيب النفس في الفرق الجهادية
- ✿ تظمئن أهالي القرى بحضور المتطوعين في المناطق.

## التخطيط

نذكر بعض البرامج المطروحة لنيل الأهداف المنشودة من جهاد البناء. وهي كما يلي:

- ✿ البرمجة وتعيين الأهداف بصورة مستمرة؛
- ✿ الحضور الدائم والمتابعة المتواصلة في المناطق؛
- ✿ تربية الكوادر الخبيرة (جذب رجال دين كفؤين، وفريق عمل صاحب تجربة وعلاقات واسعة؛
- ✿ إسهام أهالي المنطقة في الأعمال ونشاطات الفرق الجهادية؛



- ✦ العمل الجامعي وإيجاد لجان لمعرفة مشاكل المنطقة وحلها؛
- ✦ العمل المشترك لخلق فرص العمل والبرمجة لمشاريع مستقبلية على مستوى أكبر؛
- ✦ تغيير رؤية الناس بالنسبة إلى العمل الثقافي وطرح العقائد الشيعية وبراعة هذا المذهب من الخرافات والإنحراف؛
- ✦ تقوية النشاطات الإيمارية لأن العمل الإيماري يعد نوعاً من الأعمال الثقافية؛
- ✦ تربية كوادر العمل الجهادي من خلال الإرتباط بالمشاركين في الدورات مستعينا بأصحاب الخبرة من الجهاديين.

### تشكيل كوادر الفرق الجهادية

من الأولى أن يتم اختيار منتسبي الفرق الجهادية والدورات التربوية بعناية فائقة بحيث تتوفر فيهم المواصفات التالية:

- ✦ المعنوية الجهادية والفكر التعبوي؛
- ✦ القدرة على القيادة والإدارة؛
- ✦ الرغبة؛
- ✦ شخصيات دئوبة وصاحبة إرادة؛
- ✦ سعة الصدر والهدوء والصبر في مواجهة المشاكل؛
- ✦ التجربة والكفاءة في المسؤوليات؛
- ✦ التجربة والخبرة في الأمور التخصصية أمر مهم جداً؛ رغم ضرورة تسليم المسؤوليات الهامة إلى الشباب والإعتماد عليهم، لكن يجب الإلتفات إلى أن بعض الأمور تحتاج إلى إستشارة أصحاب الخبرة والتجربة وإتخاذ القرار في هذا الجانب متعلق بإدارة الفرق والدورات.
- ✦ العلاقات العامة الجيدة؛

✦ قبول النصح والإستشارة وتجنب الغرور والإستبداد في الرأي.

ملاحظة: هناك فرق بين مسئول الفريق ومسئول الرحلة؛ مسئول الفريق لا يكون مسئولاً للرحلة دائماً. مسئول الفريق من يتولى مسؤولية الفريق لمدة سنة وقد يعين هذا الفرد شخصاً لإدارة جهاد البناء ويسلم المسؤولية إليه.



## إعدادات ما قبل الرحلة

### إتخاذ القرارات الكلية في ما يخص الرحلة بصورة عامة

نظرا إلى ضرورة البرمجة، ينبغي على المسؤولين أن يقوموا بتعيين المكان والزمان ومسئولي الرحلة قبل إنطلاق الرحلة.

### استكشاف وتقييم المنطقة، إختيار المشروع

المرحلة الأولى والأهم في جهاد البناء هي الإطلاع على المنطقة المحرومة وكلما كانت المعرفة جامعة وكاملة كان العمل في مرحلة البرمجة والمبادرة أوفق وأفضل إلى النهاية.



## الأهداف وضرورة الإطلاع على المنطقة

- ✿ الإطلاع على كل المعطيات المطلوبة من أجل البرمجة للرحلة؛
- ✿ معرفة ظروف وخصائص المنطقة ومنها الأمور الثقافية، والأمنية، والسياسية، والإقتصادية، والاجتماعية، العادات والتقاليد، نوع المنطقة، وضع المياه، الجغرافيا
- و ...

- ✿ تقييم احتياجات المنطقة على مستوى الثقافي والاجتماعي والإقتصادي و ...
- ✿ التنسيق مع مسؤولي المنطقة وأصحاب النفوذ لإقامة الرحلة.

### المعرفة المسبقة

يجب أن يقوم مسؤولو الرحلة بجمع المعلومات اللازمة عن طريق الشبكة العنكبوتية أو المكتبات الخاصة أو العامة أو الإرتباط المباشر بالأفراد أو الخبراء والإستشاريين من مسؤولي المنطقة كي يقللوا من هدر الوقت والطاقة.

### الإستطلاع الأولي

الإستطلاع أمر نسبي ويتغير حسب مقومات عدة كطول المسافة إلى منطقة العمل أوخلفية الرحلة وخصائص المنطقة إلى أخره... وعلى ضوء هذه المقومات يتم اختيار عدد السفرات وفترة العمل وعدد المسافرين. وربما يتوصل المستطلع إلى هدفه من خلال التحقيق لمرة واحدة أو أكثر وقد يحتاج في بعض الحالات إلى عدة سفرات لاكمال البيانات اللازمة. ولكن المتعارف أن المعرفة تتم عبر مرحلتين.

يجب دراسة المنطقة على كافة الاصعدة والأبعاد وعلى مستويات مختلفة كي يتسنى للفريق جمع المعلومات الوافية، فقد يتم إرسال شخصا ليدرس بعدا من الأبعاد أو تتعدد الرحلات إلا أن كلا الطريقتين يكلف الفريق مبالغ باهضة قبل الوصول إلى الهدف المنشود، لذلك ينبغي أن يكون هذا العمل ضمن القدرات المالية للفريق وأن يكون فريق الإستطلاع صاحب كفاءة وخبرة في كل مجالات العمل.

يجب أن تكون المعلومات المستخرجة خلال عملية الإستطلاع كاملة وجامعة ومانعة. والمعلومات المقترحة التي يجب إستخراجها هي على النحو التالي:

- ✿ مدى تأثير وكيفية عمل المؤسسات والمنظمات؛
- ✿ الحساسيات السياسية والاجتماعية والثقافية والقومية والقبلية و ...



- ✻ رؤية الناس في المنطقة بالنسبة إلى رحلة جهاد البناء؛
- ✻ الهوية والخلفية التاريخية للمنطقة؛
- ✻ المذاهب الموجودة في المنطقة وأتباع كل منها والعلاقة بينهم؛
- ✻ المستوى الدراسي لأهالي المنطقة؛
- ✻ نخبة المنطقة وأصحاب النفوذ والمعتمدين فيها؛
- ✻ المشاكل السياسية والإجتماعية والإقتصادية والثقافية والصحية في المجتمع وكذلك مستوى البطالة والفقر والحالة المعنوية للأفراد والأمراض الشائعة والمشاكل الأسرية مثل الطلاق البطالة، والهجرة إلى المدن والنزاعات القومية والقبلية والعصبيات
- ... و
- ✻ النسيج السكاني؛
- ✻ المشاكل والنواقص؛
- ✻ اماكن الإجتماع والأماكن الهامة في المنطقة (المساجد وصلاة الجمعة والجماعة، المنتديات .
- ✻ اقتراح: يمكن الإستفادة من رزمة البحث و"استمارة دراسة المناطق المحرومة"
- لمعرفة المنطقة وتدوين البرامج المستمرة لنمو المنطقة.

## مصادر المعرفة

هناك مصادر مختلفة لمعرفة المنطقة وتنقسم إلى ثلاثة أقسام: وهي المسؤولين وأهالي المنطقة والشبكة العنكبوتية.

المسؤولين على النحو التالي:

- ✻ مسؤولين المحافظة (المحافظ ونائب المحافظ ومكتب التعليم والبحوث)؛
- ✻ منظمة الصناعة، والمعادن والتجارة في المحافظة؛
- ✻ منظمة التراث الثقافي والمنتجات اليدوية والسياحة؛
- ✻ دائرة المعاهد التقنية؛
- ✻ دائرة التربية والتعليم؛
- ✻ منظمة شؤون العشائر؛
- ✻ هيئة الأسواق الحدودية؛

✿ إمام الجمعة و... ✿

الأهالي:

✿ مدير القرية؛ ✿

✿ مجلس القرية؛ ✿

✿ العمدة؛ ✿

✿ رجل دين القرية؛ ✿

✿ أهالي القرية (رجال ونساء شباب والأعمار المتوسطة والطاعنون في السن)؛ ✿

✿ طلاب الجامعات من أهالي المنطقة و... ✿

### مقومات اختيار محل إقامة الرحلة

يجب الإلتباه إلى المقومات والمعايير في إختيار محل الرحلة وها هي أهم المعايير:

✿ توفير الأمان في المنطقة سيما إذا كانت النساء تشارك في الفريق؛ ✿

✿ مستوى حرمان المنطقة والتناسب بينه وبين طاقات الفريق؛ ✿

✿ ضرورة حضور الفرق الجهادية إلى المنطقة؛ ✿

✿ الأرضية الثقافية لدى أهالي المنطقة لإستيعاب الفرق الجهادية؛ ✿

✿ استعداد الفريق والتلائم بين حاجات المنطقة وقدرات الفريق؛ ✿

✿ إجتنب المبادرة إلى الأعمال التي قامت بها الفرق السابقة في المنطقة لتجنب

الملال لدي الاهالي؛

✿ قرب المسافة بين المنطقة وموطن الأعضاء للحيلولة دون التكاليف الباهضة للفريق؛ ✿

✿ جعل المناطق المحرومة ثقافيا وعقديا في الأولوية أو المناطق المعرضة للمد

الوهابي؛

✿ امتلاك الكثافة السكانية المناسبة وكون القرية التي يسكن فيها الأعضاء أو محل

العمل مركزا وذلك للتأثير الأكبر؛

✿ امكان تقديم الدعم والإمكانيات لإقامة الرحلة في المنطقة. فهناك منطقة أو مناطق

تعيش حالة الفقر والحرمان وبحاجة إلى المساعدة والدعم إلا أن الظروف غير

مؤاتية لإقامة الرحلة فيها. فعلى سبيل المثال وعورة الطريق أو عدم توفر المياه

والكهرباء. والمناطق التي لا يمكن توفير الإمكانيات البسيطة فيها على سبيل



المثال عدم وفور الدقيق للخبز، لا يمكن إقامة الرحلة فيها بأفراد كثيرين وإقامة الدورات بأعداد كبيرة تكلف المنطقة ضرائب كبيرة وتسبب لها المشاكل. فيجب أن يكون اختيار المنطقة موضوعي ومع ملاحظة المبالغ التي تصرف وعائد الفريق للمنطقة؛

✻ التركيز على منطقة أو منطقتين. إن الحضور المستمر وطويل الأمد له آثار وبركات كثيرة منها: معرفة مسؤولين المنطقة، وإيجاد علاقة بين الفريق والمسؤولين، ومعرفة الملاحظات الهامة والأساسية في المنطقة وأهاليها، ويمنع من هدر الوقت والجهد، ويفيد في اغتنام الفرص والعمل لنمو قابليات الأهالي و...

### توقيت ومدة إقامة الرحلة

✻ يمكن إقامة الدورات طوال السنة إلا أن الأفضل إختيار التوقيت الذي يكون حصيلته العمل فيه على أعلى مستوى؛

✻ يجب أخذ مسألة الهجرة الموسمية لأهالي المنطقة بنظر الإعتبار فقد يهاجر أهالي المنطقة في موسم معين إلى مناطق أخرى للعمل أو يذهب طلاب المنطقة إلى المدارس الخافتة؛

✻ يجب التدقيق في وقت الذهاب والعودة من المنطقة والرحلات كي لا يؤدي إلى مشاكل أمنية أو صعوبة في إيصال المساعدات أو السير في الليل؛

✻ يجب مراعاة الإعتدال في تعيين مدة الدورات كي لا تؤدي إلى صعوبات كبيرة.

فإن تحديد مدة طويلة يؤدي إلى الارهاق وإستنزاف الطاقات، كما يؤدي تقليل الأفراد والمدة إلى عدم تذوق المعنوية الجهادية لدى المشاركين ويسفر عن الخلل في النشاطات ومشاكل أخرى. أما المدة المناسبة فهي ما بين ١٠ إلى ٥١ يوم؛

✻ إن مدة إقامة الدورات متعلقة بأسباب مختلفة منها: استعدادات الفريق وأبعاد العمل، وحاجات المنطقة وتوقيت الرحلة (الصيف، عطلة رأس السنة و...) والمناسبات الخاصة مثل (شهر رمضان وشهر محرم، والمناسبات المحلية والقبلية في المنطقة و...).

## جلسات التحقيق وإتخاذ القرار

يجب مناقشة موضوع المنطقة وإتخاذ القرار بعد الإطلاع على حاجات المنطقة وإثبات تلائم استعدادات الفريق مع حاجات المنطقة.

## الإطلاع المكمل

هذه المرحلة تكمل مرحلة الإطلاع الأولي ويتم إتخاذ القرار النهائي والتنسيق مع المسؤولين في هذه المرحلة. يجب التقدير الأولي وعدّ الحاجات المطلوبة للرحلة ورفع النقص الموجود في المعلومات السابقة.

## ملاحظات الإستطلاع واختيار المشروع

✿ نظرا لأهمية مسألة الإستطلاع يجب إستطلاع المنطقة قبل بدأ الرحلة بمدة لا تقل عن شهرين أو ثلاثة أشهر؛

✿ يجب الإهتمام إلى حاجات الناس في اختيار محل المشروع ليكون العمل مؤثرا وبعد إنهاء الرحلة يقوم أهالي المنطقة بالمحافظة على نتائج العمل؛

✿ الأرضية الفكرية لأهالي المنطقة هامة جدا لنماء العمل الجهادي فعلى سبيل المثال إذا طلب أهالي المنطقة بناء حسينية لا محالة سيكون بناء الحسينية أسهل مشروع. لكن إذا كان هناك حاجة لأمر ما وهم لا يشعرون بضرورته وما استطعنا أن نقنعهم بهذه الضرورة ففي هذه الحال يتوجب على الفريق تقديم العمل الذي يرونه مفيدا للأهالي حتى لا يقعوا في عمل لا يعود بالنفع على الأهالي ولا يستفيدون منه؛

✿ العمل على مشاريع يعود نفعها إلى عامة الناس؛

✿ في مرحلة الإستطلاع يجب أن لا نخلق توقعا خارجا عن المقدور لدى أهالي المنطقة ولا نبالغ في الوعد. كما يجب أن لا نخلق لدى الأهالي تصورا بأن الفريق ينتمي إلى الدولة؛

✿ يجب منع المسؤولين المحليين من التدخل وجتزّ العمل إلى اتجاه خاص لدي اختيار المشروع الاعماري أو مكان الرحلة. يجب دراسة حاجات وضروريات المنطقة ومن ثم إتخاذ القرار على ضوء ذلك.



ملاحظات حول أهمية الاستطلاع (معرفة الأولويات المسبقة قبل بدء المشروع) وانتخاب المشروع

✽ من البديهي أن للمعرفة والاطلاع أهمية كبيرة لنجاح كل عمل، لذا لا بدّ من الاطلاع

الكامل على مكان الرحلة قبل الشروع فيها بشهرين أو ثلاثة؛

✽ يخضع انتخاب المشاريع لما يحتاجه المجتمع، كي يتناسب مع رغبات المجتمع،

ويكون الحضور بشكلٍ مكثّف؛

✽ يجب تهيئة فكر المجتمع، فعلى سبيل المثال: حين التوجّه الى قرية معينة قد

يطلب أهلها بناء مسجد، حينها يكون تنفيذ الطلب سهلاً، إلا أن المبادرة لبناء هذا

المسجد دون رغبةٍ منهم وعدم تهيئتهم لن يجدي نفعاً؛

✽ يراعى في اختيار المشاريع أن تكون ذو فائدة عامة على المجتمع؛

✽ يجب عدم المبالغة في الأهداف المتوقعة من الرحلة، أو إعطاء وعود - للأهالي -

تفوق قدرات الفريق، ويجب خلق أجواء ملائمة مع المجتمع بحيث لا يحس بأنّ

أعضاء الفريق مسؤولين حكوميين؛

✽ يجب الدقّة في اختيار مكان المشروع، بحيث لا يواجه مشاكل مع المسؤولين

المحليين، مما يتسبب في توجيه المشاريع في مواضع وأماكن خاصّة، بل لا بدّ من

وضع المشاريع في الأماكن ذات الاحتياج وعلى هذا الأساس يتم اختيار أماكن

المشاريع؛

✽ في حال اختيار مكان ما وعدم التمكن من لغة ذلك المكان، لا بدّ من الاستعانة

بشخص يتقن لغة المكان بتمكّن ويكون حاضراً طيلة فترة الرحلة؛

✽ بعد اختيار المكان يجب على الفريق العلم بالجهود المبذولة سابقاً في هذا الموقع،

من قبل الفرق الجهادية الأخرى للاستفادة من خبراتهم، وتجنّب عثراتهم؛

✽ في حال التحدّث مع المسؤولين والأهالي لا بدّ من الحفاظ على سمعة الفرق

السابقة، حتّى وإن كانت مخطئة؛ لأنّ الفرق الجهادية كيانٌ واحد، ويجب أن لا

تشوّه صورتهم في أعين الناس.



## التخطيط وتقسيم الوظائف

التخطيط يعني تنظيم الأمور قبيل البدء بها، للوصول الى نتائج مطلوبة في المشاريع سواء أكانت عمرانية أم ثقافية أم صحية... إلخ، ومن الواضح أنه من خلال التخطيط السليم وتصحيح الأخطاء السابقة، والعمل للمستقبل بشكل أفضل تكون النتيجة المطلوبة، وعلى هذا الأساس، ومن خلال تقسيم العمل، وكتابة برامج بعيدة ومتوسطة وقصيرة الأمد للدورات والتدرج في أداء العمل يمكن إقامة رحلة ناجحة ومؤثرة.

1. يجب إقامة برامج تخفف من الحرمان الموجود، وتساهم في التنمية والرفاه للأهالي؛
2. إن مجال الرحلة ومجالات نشاطاتها، يخضع لضوابط المكان الذي ستواجد فيه؛
3. يجب الدقة في انتخاب مسؤولي اللجان، والمجالات، وتقسيم الوظائف في الرحلة، وتوعية مسؤولي اللجان والمشاريع؛
4. الاستفادة من المستشارين والمتخصصين إذا اقتضت الحاجة؛
5. إقامة جلسات خاصة بمسؤولي الرحلة لغرض رفع مستوى الأداء، والزيادة في العمل؛
6. طريقة عمل مدير الفريق لا بد أن تكون محددة، بحيث يكون أعضاء الفريق مطلعين على ذلك. إن وظيفة انتخاب المسؤولين يجب أن تكون مشخصة، وهذا الأمر مع مخالفته للنشاطات الجهادية، إلا أن له دوراً كبير في تقليص المشاكل؛
7. الفريق المطلع على طريقة عمل مدير الفريق، لا يجب أن يكون مطلعاً على تفاصيل العمل؛ بسبب طرح مواضيع قد يكون لها أثر سلبي على الرحلة. فالمدير الناجح هو القادر على تجنّب مسائل من شأنها خلق تكتلات وحواشي، وفي حال ظهور مثل هذا الأمر يجب الإسراع الى تفكيك هذه التكتلات.

## الإعلان والدعائية

إن أسلوب الإعلان وزمانه من الأمور الحساسة والمهمة التي يجب مراعاتها والتدقيق فيها؛ بحيث تكون دقيقة في مواعيد تسليمها ومؤثرة وجذابة في الوقت نفسه وفي خصوص الإعلان فمع اعتمادنا على الأساليب الحديثة فيه، وغير المباشرة إلا أنه لا بد أن تشمل مجالات واسعة في المجتمع.

بعض الوسائل الدعائية :

☀️ الإعلانات المباشرة؛



- ✽ المعارض الجهادية، وهي شاملة للصور التي تعكس رحلة جهاد البناء ونشاطات الجهاديين، وتعكس الحرمان الواضح في المناطق المقصودة في هذه الدورات؛
- ✽ نشر مذكرات تتعلق بالدورات السابقة؛
- ✽ النشرات السريعة المختصرة، والتي تتضمن صوراً للدورات السابقة، والترويج للدورات اللاحقة؛
- ✽ الرسائل النصية (الهاتف النقال)؛
- ✽ الإيميلات، والمواقع؛
- ✽ البوسترات؛
- ✽ الصور والبطاقات التعريفية؛
- ✽ المقاطع التصويرية (كليب) المختصة بموضوع معين. وكمثال على ذلك : تعرض برامج الدورات قبل الشروع بالبرنامج المخصص في الجامعة، أو المنشورات الموضوعية في غرف التسجيل للدورات؛

الملاحظات الخاصة بالإعلان :

- ✽ عدم تأخير الإعلان؛
- ✽ زمان الإعلان أمرٌ نسبي ويخضع للتخطيط المتوسط الأمد للفريق، فعلي سبيل المثال: إذا امتلكننا برنامجاً متوسط الأمد، أو وجود نشاط في بقعة محددة، يمكن وعلى مدار السنة أن نروج للإعلان عنها؛
- ✽ يجب مراعاة مشاعر وكرامة المجتمع الذي يكون معنياً بالدورات والقاطن في تلك البقعة، أو ممن يفدون معك من أبناء مدينتك إلى تلك البقعة، وهو أمرٌ غالباً ما يهمل في الإعلانات؛
- ✽ يمكن الاستفادة في الترويج للإعلانات من صلاة الجمعة والجماعات ومسيرة أربعية الإمام الحسين (عليه السلام).

## زمان الإعلان، وما يجب الإعلان عنه

- ✽ يجب التعريف بمدّة الرحلة من حين شروعها إلى تاريخ انتهائها، وشروط التسجيل، والتفاصيل العامة عنها (قبل التسجيل)؛





- ❖ التحديد الدقيق لزمان الرحلة، والأهداف التي ترتبط بها (زمان التسجيل)؛
- ❖ تحديد زمان ومكان التجمع للانطلاق نحو مكان المشروع. (زمان التسجيل)؛
- ❖ إعطاء دليل بشكل كتيب عن الرحلة المشتمل على بعض التفاصيل فيما يخصها من حيث المكان والفريق. (زمان الحركة)؛
- ❖ عقد جلسة توجيهية قبل التحرك لإرشاد المشاركين في الرحلة. ( زمان الحركة).

## التسجيل واختيار الأشخاص

في هذا الخصوص توجد آراء متعددة في ما بين الفرق الجهادية:

- ❖ جهاد البناء هي مكان لتحوّل الكثير من الأشخاص السائرين في غير طريق الجهاد والثورة والإسلام ليسيروا في هذا النهج، ولذا لا بدّ من استمرار الدورات بشكل دائم وعدم إغلاقها في وجوه هؤلاء الأفراد، إلاّ أنّه لا بدّ من الأخذ بعين الاعتبار أن وجودهم ونسبتهم بين مجموع أفراد الرحلة، بحيث لا يكونوا عاملاً مؤثراً على بقية أفراد المجموعة؛
- ❖ التجارب والقدرات الشخصية للأفراد هي الملاك في اختيارهم ضمن هذه الدورات، وفي حال انتخاب قدرات غير متناسبة مع الاحتياجات المطلوبة فإنّ ذلك سيشترك أثراً سلبياً على الفريق، وسكّان الأماكن التي تتواجد فيها الرحلة؛
- ❖ لا بدّ من اجتناب أولئك الأشخاص المخالفين للمعايير الاجتماعية؛
- ❖ لا بدّ من اختيار أشخاص ذوي كفاءة مناسبة وقدرات جيدة، وإلاّ فإنّ عدم توفّر مثل هذا الأمر سيشترك أثراً سلبياً في أداء العمل.
- ❖ في زمان التسجيل واختيار الأشخاص لا بدّ من اعتبار أمور:
  - ❖ لا بدّ من وجود تناسب بين حجم العمل وعدد الأفراد المنتخبين؛ فإنّه مع عدم توفّر هذا التناسب، كأن يكونوا أقلّ فإنّه لا يمكن أن تفي الرحلة بجميع مقتضياتها، وفي حال زيادة العدد فإن ذلك سيؤدّي إلى زيادة التكاليف والفوضى؛
  - ❖ لا بدّ من عمل إحصاء شامل لجميع قدرات ومواهب الأشخاص المتطوّعين؛
  - ❖ لا بدّ من اختيار أشخاص أصحاب رغبة في العمل الجهادي، مثل شباب المساجد وغيره؛
  - ❖ الاختيار يكون بشكلٍ فني وأدبي بحيث لا يؤثّر رفض أحدٍ على شخصيته أو



المساس بكرامته؛

- ✳️ لا بدّ من عمل رسوم بيانية تحتوي على أعمار الأشخاص ومستواهم الدراسي، وتجاربيهم في هذا الصدد؛
- ✳️ لا بدّ من توفير كامل المعلومات عن الأشخاص المتطوعين، للاستفادة منها في أي وقت، مثل : العنوان، ورقم الهاتف، ومكان العمل، وفئة الدم، أنواع الأمراض، والأرقام الضرورية للهاتف؛
- ✳️ تذكير كافة المتطوعين في حال التسجيل بالمسائل الخاصة بهم مثل الدواء واللباس...
- ✳️ التأكد من حضور جميع الأشخاص؛ لعدم حدوث خلل في الرحلة؛
- ✳️ من الممكن عقد جلسة مع المتطوعين وتذكيرهم بشكل جماعي بالنقاط المهمة في الرحلة؛
- ✳️ التسجيل والإعلان يمكن أن يتم عبر الانترنت؛ فهو عامل مساعد في كثرة الراغبين والتقليل من المصارف؛

## لمستطلع

قبل الرحلة ومن خلال عدد الحاضرين، وحجم الفعاليات ووضع الرحلة والمنطقة، لا بدّ من انطلاق بعض أعضاء الفريق للاستطلاع في المكان المحدد، للتنسيق، وتجهيز الأرضية اللازمة لقدم بقية أعضاء الفريق، والتنسيق بين سكان المنطقة والمسؤولين، وتجهيز كافة مستلزمات الرحلة من سيارات ومواد غذائية وسكن...، ليصل الفريق إلى المكان بشكلٍ مرتّب دون أي نواقص. ووظيفة الفريق المستطلع حساسة وذات أهمية كبيرة ومباشرة في فعالية النشاطات والنتائج، فلا بدّ من توشي الدقة الكبيرة في اختيار أعضاء هذا الفريق من حيث الكفاءة والتجربة والجودة. ولا بدّ من وجود تنسيق كامل بين الفريق المستطلع ومدير الرحلة، واختيار قائد بين هذه الفرقة لاتخاذ القرارات اذا اقتضت الحاجة.

## اقطرحات ما قبل الحركة

- ✳️ كل المشاركين لا بدّ من توفيرهم على معلومات كاملة حول جهاد البناء ، والمكان المقصود، خرائط المنطقة، الحساسيات المحتملة؛
- ✳️ لا بدّ من الدقة الكبيرة في زمان الحركة، للوصول إلى الأماكن المطلوبة في وضعية

مناسبة ومنضبطة؛

- ✦ يجب توخي الهدوء وبرود الأعصاب في زمان الحركة، وعدم الاستعجال؛
- ✦ من الأفضل بقاء بعض الأفراد في مكان الانطلاق، لتدارك الأمور الفاتئة على أن يلتحقوا فيما بعد؛
- ✦ لا بدّ من الحفاظ على الاندفاع الكبير والروحية العالية في المتطوعين منذ بداية الرحلة إلى نهايتها؛
- ✦ في حال ظهور احتياجات في الرحلة لا بد من القيام بدورات تعليمية مكثفة لسد الاحتياج؛
- ✦ لا بدّ من إعطاء خرائط وعناوين دلالية كاملة في منطقة الرحلة لكافة الأعضاء؛
- ✦ يستحسن بدأ الحركة من الأماكن المقدّسة كأضرحة الأئمة لرفع الحالة المعنوية، وخلق حوافز عالية بين المتطوعين؛
- ✦ لا بدّ من خلق أجواء روحية قبيل التحرك وذلك من خلال فعاليات بسيطة كحضور عوائل الشهداء أو رجال الدين أو المجاهدين المقعدين في الحروب ، أو عمل احتفال توديع، وحضور أهالي المنطقة؛
- ✦ لا بدّ من الاستفادة من أماكن تجمع المؤمنين مثل المساجد والهيئات .



## خلال الرحلة

في حال إقامة حفل افتتاحي للرحلة ويكون الحضور من المسؤولين وأهالي المنطقة والجهاديين فإن ذلك سيخلق حالة معنوية كبيرة بين المتطوعين، ويجعل شكل الرحلة أكثر رسمية ومقبولية. إضافة إلى ذلك، فإن لها دوراً في التآزر بين الجميع والاتحاد، والتعريف بالفريق، وأنواع النشاطات في المجالات المختلفة للأهالي والاستفادة من الطاقات المتوقّرة في المنطقة.

### ملحوظة

لابدّ من أن يكون وقت الاحتفال قصيراً و بأقل المصاريف والجهود، مع الاستفادة من الشعارات الجهادية العامة، والمطروحة من قبل نفس أهالي المنطقة.

### جلسة التعريف بالأعضاء والتوجيه

لابدّ من إقامة جلسة بين كافة الأعضاء وحضور تمام المسؤولين والمشاركين للتعرف على الوظائف، إضافة إلى تعارف الأفراد فيما بينهم.

## جلسة أواسط الرحلة

وهي التي تكون في أواسط الرحلة تقام بحضور جميع المشاركين والتي تهدف إلى الاستفادة من رؤاهم لتصحيح مسار الرحلة، أو أن يطرح المسؤولون اقتراحات على جموع الحاضرين.

## الجلسة النهائية

من الأفضل في نهاية الرحلة وبحضور جميع المشاركين اقامة جلسة، والاستفادة من وجهات النظر الموجودة لإقامة الدورات اللاحقة.

## البرنامج الختامي

إقامة مراسم بحضور الأهالي والمسؤولين والاعلان عن كافة المشاريع المنجزة، والإعلان عن نهاية الرحلة، مع تقديم الشكر لكل من ساهم فيها، وإعطاء تقارير للأهالي والمجاهدين عن العمل المنجز، والبحوث والمشكلات المشخصة. فإذا توفّرنا على رحلة تامة وموفقة في برنامجها سيكون الحفل ختاماً لهذا العمل، مما يعطي حوافز وأمل للمجاهدين والأهالي، مع بقاء ذكرى طيبة عنها.

## استقطاب مشاركات الأهالي والمسؤولين

من المهم تعريف الأهالي والمسؤولين بالأعمال الجهادية؛ حيث يساهم ذلك في تطوير العمل، وإحساسهم بقربهم من العمل، وأنه موجّه لهم، حيث يكملون العمل في حال نهاية الرحلة، ودون أن يشعروا بأنهم أصحاب الفضل على الرحلة. فمساهمة الأهالي في هذه المشاريع، ستخلق ديمومة أكبر للمشاريع، وتكون مشاركتهم لها الدور الكبير في تبنيهم لها.

وفي هذا الصدد يوجد عدّة طرق لجلب الأهالي:

✻ من خلال الفريق المستطلع، وخصوصاً في حال وجود رجل دين بينه، فهو أقرب

لهم؛

✻ الاستفادة من رجل الدين في الفريق الجهادي؛

✻ نشر لافتات وبوسترات توضيحية في القرية؛

✻ إرسال دعوات للأهالي للحضور والمشاركة في البرامج؛



- ✦ الاستفادة من الطلبة الجامعيين في المنطقة؛
  - ✦ زيارة الأهالي وتأمين الاحتياجات الأولية لهم؛
  - ✦ إقامة صلوات الجماعة، والمجالس المذهبية، والمجالس التأبينية لشهداء المنطقة، وإقامة أنشطة رياضية؛
  - ✦ الاستفادة من أئمة الجماعة في تعريف الفريق الجهادي للأهالي والمسؤولين؛
  - ✦ إقامة جلسات تعارفية، وإعطاء تقارير عن طبيعة نشاطاته؛
  - ✦ التعريف بالتقارير لعمل الرحلة للمسؤولين، مع مراعاة الأدب والاحترام معهم، مما يجعلهم أكثر اعتماداً على هذه الدورات .
- إلا أن هذا الاعتماد والمشاركة تكون بعد نزول الفريق في المنطقة، وملاحظة نشاطاته الفاعلة، مما يجعل المسؤولين والأهالي يعتمدون عليه ، ويكون موضع ثقتهم .

## إدارة الأزمات

- من الطبيعي مواجهة الأزمات والمشاكل، يحتاج كل واحدة منها إلى معالجة خاصة، وفي هذا الحال يجب الأخذ بعين الاعتبار النقاط التالية:
- ✦ الحفاظ على الهدوء، وتوطين النفس على مثل هذه الأمور؛
  - ✦ من أكثر الحلول نجاعة التوكّل على الله والتوسّل بأهل البيت؛
  - ✦ الاستفادة من أصحاب الخبرات من الجهاديين، وكبار السن والأهالي، والأخذ بأحسن الحلول؛
  - ✦ عرض المشكلة على المسؤولين المحليين ذوي الارتباط بالمشكلة؛
  - ✦ التنبؤ بالمشكلات مسبقاً مع فرض حلول لها؛
  - ✦ حل الأزمات يكون في توقيتها المناسب، وإلا فإن التأخير في حلّها يكون أعظم من المشكلة ذاتها.

## تقييم ما يجب وما لا يجب أثناء الرحلة

- ✦ السعي لنشر السرور والفرح مع المحافظة عليه خلال الرحلة؛ فإنّ ذلك لا يتعارض مع العمل الجهادي، لكن مع التنبّه إلى عدم الإفراط في ذلك؛ لأنّه مضر بالرحلة

وكذلك التفريط به؛

✻ الاستفادة من الأشخاص ذات الروحية والحافز العالي؛ فإن ذلك من شأنه إبقاء الروح الجهادية؛

✻ يجب ملاحظة نقصان القدرة البدنية والروحية للأشخاص في منتصف الرحلة، ولذا يجب إقامة برامج لتقوية هذه الأمور؛

✻ النشاطات اليومية يجب أن تكون مسجلة في ملف، وتعطى لكل المسؤولين، من الواجب عليهم العمل بها؛

✻ في المناطق الحساسة (مثل التي فيها قوميات ومذاهب مختلفة)، يجب توخي الحذر والدقة، كسب المعلومات الكافية للعمل، وإلا فيجب عدم المبادرة لأي شيء، تجنباً لوقوع مشاكل كبيرة؛

✻ كل عضوٍ من الفريق يجب أن يكون عارفاً بمهامه؛ لكي لا تتداخل الأعمال فيما بينها؛

✻ يتم تقسيم الأفراد على شكل مجموعات حسب الخبرات المتوفرة لديهم والطاقات؛  
✻ إقامة ملف كامل بأسماء الأفراد (العدد اليومي) بشكل يومي؛ فإنه يساعد على تقسيم الأعمال وانجازها، وعلى المشتريات والطبخ؛

✻ إقامة جلسات مع مدراء الرحلة في كل ليلة أو ليلتين؛ لأن ذلك من شأنه الإيصال إلى الهدف بشكلٍ صحيح؛

✻ للرحلة قوانين وحدود واضحة المعالم، ولا يجب تخطيها، وفي حال وقوع ذلك لا بدّ من المعاقبة، مثل (التدخين - عدم مراعاة الحجاب - الألفاظ البذيئة، السباحة في مياه خطره، التصادم مع أهالي المنطقة)؛

✻ لا بدّ من إتمام جميع المشاريع العمرانية، دون أن يكون ذلك على حساب بقية البرامج.

✻ يمكن تقسيم المشاريع على شكل مراحل تنجز بعضها، ويوكل الباقي إلى رحلة جهاد البناء اللاحقة؛

✻ التوجه بشكل خاص لثقافة المنطقة، ومراعاة العادات والتقاليد فيها؛ فقد تكون بعض الأمور في المدن الكبيرة اعتيادية، ولكنها في المناطق الصغيرة أو المحرومة تكون خرقاً للقواعد، وعليه لا يمكن التحدّث بكل شيء أو أكل كل شيء، أو



فعل أي شيء، فكل عمل أو حركة من قبل الجهاديين، لها ردة فعل خاصة من قبل الأهالي؛

✽ التعامل مع الأهالي يراعى فيه حفظ كرامتهم الإنسانية، وعدم إذلالهم؛  
✽ في حال وقوع خطأ من قبل أحد الأشخاص ويكون الأمر بمعاقبته، لابد من مراعاة المبادئ الإسلامية في ذلك، ويكون البدء باللسان وبطريق غير مباشر، ودون أن يكون ذلك أمام جميع أعضاء الرحلة، إلا في حال تخطى الحدود بشكل كبير؛  
✽ الأخذ بعين الاعتبار هو أن جهاد البناء مكان مناسب لكسب الخبرات والنظر، وعليه فلا بد من تقدير هذه الفرصة ومعرفة قيمتها، فإن لها دورا كبيرا في التعليم والتربية.

## التعرّف على ساحات النشاط

يتمتع كل فريق وبحسب تخصصه وقدراته الموجودة، واحتياجات المناطق المحرومة بساحات يمكن أن يخلق فيها تأثيراً مناسباً، واختيار هذه المجالات أمر نسبي، وتكون على حسب قدرات الفريق، واحتياجات المنطقة، يمكن إضافة أو حذف أو دمج بعض المجالات. فعلى سبيل المثال يمكن حذف الزراعة والبيطرة على أساس عدم الاحتياج لها. ولكن في حالة تفكيك المجالات لا يعني أنه لا يمكن دمجها والاستفادة منها في مشروع آخر، فيمكن من خلال المشروع العمراني أن يكون عندنا مشروعا ثقافيا، يكون عوناً لنشاط آخر، وذا تأثيرا كبيرا فيه.

فعلى أساس حجم الأنشطة وفعاليتها وبحسب تخصص المجالات نكتفي بذكر بعض الفعاليات والملاحظات الخاصة بخصوص المجالات.

## الأمر الثقافي

من أهم المجالات والتي لها دور كبير والهدف الأصلي للدورات الجهادية هي المجالات الثقافية والتي تنقسم الى قسمين: داخل الرحلة وخارجها، فالأمر الداخلية: تختص داخل الرحلة، والثقافية الخارجية، هي موكلة للنشاطات الثقافية في القرية والمخاطبين غير الجهاديين.



## الأمور الثقافية الخارجية (لأهالي القرية)

فعلى أساس المعلومات المتوفرة من خلال مرحلة الاستطلاع لابد من معرفة نقاط الضعف الثقافية في القرية، والتي تحتاج لتفعيل وتقوية، وتصعيد المستوى الثقافي والمعرفي للمنطقة، وهو أمر من اختصاص فريق ثقافي متشكل من أشخاص متخصصين، ولهم حافز نحو العمل. وسنذكر جملة من الأنشطة الثقافية التي يمكن إكمالها تحت إشراف هذا الفريق:

- ✻ إقامة صفوف قراءة القرآن الكريم؛
- ✻ إقامة صفوف ثقافية ( من خلال تشخيص العناوين التي يحتاجها أهالي المنطقة، والمسائل اليومية التي تشغل المجال)؛
- ✻ إقامة صلاة الجماعة بشكل يومي في تلك المنطقة؛
- ✻ إقامة مراسم الأدعية والزيارات والمدح والعزاء؛
- ✻ إقامة حلقات معرفية بحضور المتخصصين والأهالي ( مع تمييز مستوى الحضور العمري والجنسي)؛
- ✻ اللقاء مع عوائل الشهداء والأسرى والمحرومين؛
- ✻ زيارة القبور المذهبية ( مثل قبور الأئمة والشهداء)؛
- ✻ إقامة مسابقات بخصوص قراءة الكتب (ويجب اختيار الكتاب بدقة بحيث يراعي عمر المخاطب والعمل الجهادي)؛
- ✻ إقامة مسابقات السؤال والجواب؛

- ✻ عرض الأفلام الثقافية التي تخدم العمل الجهادي؛
- ✻ اللقاءات المسجلة مع الأهالي والجهاديين وبثها من خلال إذاعة المسجد الصوتية(الميكروفون) ، مع مراعاة عدم إزعاج الأهالي؛
- ✻ إعانة الأهالي من خلال توزيع حاجياتهم، مع مراعاة عدم إذلالهم في هذا الأمر، أو تحقيرهم، والحفاظ على كرامة الأهالي، بحث لا يخلق فيما بعد ثقافة الاستجداء؛
- ✻ إعداد الدوريات وتوزيعها؛

- ✻ تجهيز الأماكن الثقافية والمذهبية مثل المكاتب ودور القرآن والمساجد؛
- ✻ تغيير واجهة المنطقة من خلال نصب لافتات للشهداء أو نشر أحاديث الأئمة والحكماء والعلماء، وصور الشهداء، والأعلام المذهبية، وبث موسيقى مذهبية



وثورية، مع استبدال كافة الأعلام القديمة، ونصب صور لشهداء المنطقة بالخصوص، وتغيير شكل المدارس بمساعدة الطلاب بشكل دائم؛  
❖ إهداء اللبضائع الثقافية؛  
❖ إقامة المعارض والمراسم في المناسبات الخاصة.

### الأمور الثقافية الداخلية (للمشاركين)

يجب الاهتمام بالأمور الثقافية الداخلية، لأن إهمالها يسبب خللاً كبيراً في عمل جهاد البناء. نموذج من الأنشطة الجهادية الداخلية:

❖ إقامة صلاة الجماعة ومراسم الزيارة، والمدح والعزاء؛

❖ البرنامج الرياضي؛

❖ إقامة جلسات وسهرات ليلية وتكون المواضيع فيها بشكل حر واختياري؛

❖ تهيئة الفضاء الداخلي للرحلة؛

❖ النشرات الداخلية؛

❖ تهيئة مقتضيات السفر؛

❖ الغذاء الثقافي؛

❖ المكتبات؛

❖ عرض الأفلام والوثائقيات، وتحليلاتها؛

❖ إقامة الدورات السياحية والزيارات.

الأشخاص المختارين في العمل الثقافي هم أنموذج في هذا المجال (بين الأهالي وبين المشاركين أيضاً) فعلى هذا لا بد من الدقة في اختيار الكادر الثقافي. ولا بد من الالتفات إلى أن التغيير لا يحدث في يوم وليلة، فإن الإصلاحات الثقافية توتي ثمارها من خلال الأمد الطويل.

### المشاركين العمرانية

الفريق المتواجد في المجالات العمرانية، لا بد من توفّره على الدقة العالية، فإن الضعف في هذا المورد أو القوّة، له تأثير مباشر في نتائج الرحلة، فإن الأمر الملموس للرحلة يكون في المرتبة الأولى من خلال المجالات العمرانية.

## الملاحظات المهمة في المجالات العمرانية

- ❖ عدم انتخاب مشروع خارج عن سعة وقدرة الفريق، وفي الوقت نفسه عدم اختيار المشاريع البسيطة؛
- ❖ يجب اختيار مشاريع تكون من ضمن احتياجات الأهالي؛ لأن ذلك يساهم في مشاركتهم في العمل؛
- ❖ كل الآلات اللازمة في هذا العمل يجب معرفتها مسبقاً وتوفيرها، لعدم حدوث أي مشاكل خلال الرحلة؛
- ❖ في حال القدرة على الحضور المستمر لهذه الدورات في مكان محدد، فيجب اختيار مشاريع ضخمة وتكون على شكل مراحل (يتم تقسيم العمل على الدورات)، ولكن بشرط القدرة على تحقيق وانجاز هذا المشروع؛
- ❖ يجب الأخذ بعين الاعتبار أن إحدى المساعدات غير النقدية هي توفير الآلات والمصالح للمشاريع العمرانية، فعلى هذا يمكن التوجه للمعامل ويكون جزء من المصارف قد تم توفيرها من خلال هذه المساعدات.
- ❖ التعزف على بعض المشاريع والأنشطة العمرانية التي تنجز من خلال الفريق. يتم ترميم المساجد والمدارس وبيوت العلماء والحسينيات والمكاتب، وتوفير مياه الشرب وغيره (إيصال الماء، حفر الآبار، بناء سدود، تنظيف المسابح، إصلاح أماكن علف الحيوانات، مغاسل الموتى).

## العلم والتربية

هذا المجال العلمي والتربوي الهدف منه تصعيد المستوى العلمي للمخاطب (في أكثر الأحيان يكونون من طلاب المدارس) المتواجدين في المناطق المحرومة ذات الإمكانيات التعليمية الضئيلة. والمتصدّين للساتر التربوية التعليمية يجب أن يأخذوا بعين الاعتبار شروط الرحلة، ومساعدة بقية المجالات من خلال التخطيط وتجميع القوى، ومنع قيام الفرق بنفس الدور، وفي حال وجود حاجة لدورات تعليمية خاصة لأبناء المنطقة والجهاديين فيجب المبادرة إلى ذلك. ويجب أن يكون قادة المجالات التربوية من المستفيدين من الآليات المستخدمة الحديثة في التعليم مع مراعاة خصوصيات المنطقة. ويجب معرفة الاحتياجات في مجال التربية لغرض معرفة الأولويات والابتعاد عما هو غير مفيد،

ولذلك لابد من تقويم والبرنامج التربوي للرحلة.

## الأبحاث

دخول الفرق الجهادية في مجال الأبحاث لها أهداف وطنية وتنظيمية متنوّعة، وفي هذا المجال نعطي إشارة مختصرة لهذه الأهداف:

### الأهداف الوطنية

1. ارتباط الجامعيين مع كافة فروع الشعب بالأخص المحرومين؛
2. الاطلاع على الطبقات المحرومة من قبل الطلبة الجامعيين يمكن أن يشكّل نظرة تشجيعية لهم بالبقاء في بلدانهم، وحل مشكلات أهل البلد؛
3. يمكن الاستفادة بالقدر الأقصى من الأماكن العلمية والبحثية التابعة للدولة لرفع المشكلات؛
4. مساعدة الدولة في رفع المشكلات من خلال الأطروحات العلمية والعملية؛
5. تقوية روح المطالبة المنصفة والواعية بين الجهاديين والطلبة الجامعيين.

### التنظيمات:

إضافة للأهداف الوطنية فإن دخول الفرق الجهادية للمجال البحثي له فوائد متعددة:

1. توسيع مجال الأنشطة الحركة الجهادية وتبعاً لذلك توسيع دائرة المخاطبين من خريجي الإجازة الجامعية والماجستير والدكتوراه؛
2. إيجاد ارتباط مستمر بين الفرق الجهادية والفروع الجامعية والكلّيات؛
3. رفع شهرة الفرق الجهادية بين الطلبة الجامعيين، والمسؤولين في الدولة، وإضافة إلى ذلك بين المحرومين؛
4. تبديل نظام الحركات الجهادية من دورات متقطّعة إلى نظام دائم، وتوطينها؛
5. تهيئة برنامج جامع يكون بمثابة خارطة طريق لكل الفرق الجهادية.

## الصحة

ينقسم هذا المجال الى قسمين؛ أولاً: تعليم الأهالي بالأمور الصحية، ثانياً: معالجة الأمراض. والقسم الأول هو الأهم والأكثر تأثيراً خصوصاً بالأمد البعيد، أما القسم الثاني أكثر جاذبية وأكثر استقبالا من قبل الناس.

في حال عدم توفر معلمين في المجال الصحي في الفريق يمكن الاستعانة بالجامعات أو الأشخاص المتخصصين والاستفادة من هؤلاء في الدورات ، أو التكفل بمصاريف الأطباء الموجودين في المنطقة، أو المحافظة والاستفادة منهم لمعالجة أهالي المنطقة مجاناً.

من جملة وظائف الفريق الصحي مايلي :

❁ تهيئة قائمة بالمستلزمات والحاجات الطبية للمنطقة؛

❁ التخطيط لبرنامج توفير مراكز صحية في أماكن متعددة من المنطقة؛

❁ التعرف على الاحتياجات من الأدوية والهدايا الصحية (مثل معجون الأسنان

والسواك...).

## تربية الأغنام والزراعة

دخل المواطنين في المناطق المحرومة من الزراعة ورعي الأغنام، وكذلك دخل المناطق الراقية منها أيضاً ولكن الفارق في المجال العلمي الحديث في المناطق الراقية، فالطرق البدائية ذات الوقت الطويل والإنتاج القليل هي الوسائل الرائجة في المناطق المحرومة. وهذا المجال الزراعي والرعوي هو من المجالات التي يجب العمل عليها ، إلا أن ذلك لا يجد التوجه الكامل نحوه. فالأهالي في المناطق المحرومة يحتاجون لكثير من التوجيه في هذا المجال، ومن فوائد ذلك رفع مستواهم الاقتصادي، وتخفيف نسبة الهجرة نحو المدن، فالنصائح أو تحسين العمل الزراعي له دور في إعمار المنطقة.

## خلق فرص العمل

إذا كان بالإمكان توفير العمل طبقاً لشروط ومواصفات المنطقة وقتها(وهي المنسية في الغالب من قبل الفرق) فإن هذا الأمر له دور في استقرار المنطقة، والاكتفاء الذاتي، والاستغناء عن الفرق الجهادية في هذا المجال. فالهدف الأصلي من هذا المجال الجهادي «العمل على إيجاد عمل - أو توسيع العمل ، والحرص على الديمومة ليشمل كافة الموارد في المناطق المحرومة بهدف تصعيد قدرات الإنتاج».

❁ الأهداف الفرعية

١. الترويج لثقافة العمل وتوسعته، والسعي من خلال طرح النماذج بين الأهالي؛

٢. الحد من هجرة القرويين نحو المدن وتفعيل الهجرة المعكوسة؛
٣. التقليل من المشاكل الاجتماعية الناتجة عن البطالة؛
٤. الترويج لثقافة الاعتماد على الذات والتوسعة والإعمار في المناطق المحرومة على يد نفس الأهالي؛
٥. رفع مستوى الأمل في المناطق المحرومة.

## النشر والحفظ

وهو بمعنى تثبيت وتدوين وتنظيم وتقسيم وحفظ المعلومات والأنشطة الدقيقة للفريق، بعبارة أخرى: إيجاد ذاكرة تاريخية للفرق الجهادية لغرض نشر هذه الحركة الشعبية. يجب توثيق كافة الأنشطة الخاصة بالفريق قبل وحين وبعد الرحلة؛ وحتى الجلسات. ولابد من تعليم بعض أعضاء الفريق بالتعاليم اللازمة والتخصّصية للأرشفة والتوثيق، للاستفادة الدائمة من هذه المعلومات.

ثم إن هذا الأرشيف لابد أن يكون في أجواء الروح الجهادية ويجب أن تعريف أعضاء الفريق بفائدة الأرشفة، لعدم وقوع المشكلات لاحقاً. ملاحظة: الأرشفة الدقيقة لها دور في كسب أعضاء الفرق الجهادية.

### ❁ فوائد النشر والحفظ :

١. تسجيل النتائج والإنتاج والأعمال وسائر الأحداث؛
٢. الاستفادة من الأرشيف في تطوير العمل ، ومعرفة نقاط القوة والضعف؛
٣. إيجاد مجال لنقل التجارب؛
٤. أداة لتسجيل وحفظ الأطروحات والنظريات؛
٥. التعرّف من خلال الأرشفة على الفرق القدوة وذلك يساهم في التطوّر.

## الجهاد الإداري وتقديم المطالبات

وهو المجال الأكثر خدمة للنظام في الجمهورية الإسلامية. لابد أن يتوفر في المسؤولين في الرحلة أهمية المطالبة، وهذا المجال ضمن معرفة المشاكل الإدارية في المناطق، فلابد من حل المشكلات فيها، ويجب الأخذ بعين الاعتبار أنه طوال العام يمكن حضور الفريق خلال شهر واحد، فلابد من الاستفادة من المسؤولين المتواجدين في المناطق المستهدفة

على مدار العام من وظائفهم حل المشكلات، وبعض المشاكل تحتاج الى متابعة في المحافظة أو العاصمة، والفريق من خلال التخطيط يمكنه حل هذه المشكلات، والفريق يمكن ان يختار عدة أعضاء منه أو الفريق بشكل كامل ويتوجهون لحل هذه المشكلات.

ملاحظة: التعامل مع المسؤولين دقيقاً وبطريقة لطيفة ومناسبة، فالمسؤول من وظائفه إتمام الأوامر الإدارية الموكل بها ، والجهاديين لا يطلبون شيئاً بلغة الأمر منهم، وعدم أخذ نظرة سيئة عنهم، فالمسؤول يعيش في نفس المنطقة المحرومة( فهل يستطيع المجاهد العيش في المكان نفسه؟! )، إضافةً إلى أن المسؤول هو ابن المنطقة المحرومة.

ويضاف إلى هذا كله إذا قصر المسؤول (سهواً أو عمداً) فإن المبادرة بالنصيحة يجب أن تكون فيها مراعاة للقواعد الإسلامية وأخلاق أهل البيت عليهم السلام، والهدوء وبرود الأعصاب والتحلي بالأدب، ويجب الأخذ بعين الاعتبار أن المشكلات لا تحل بسرعة زمنية قصوى، وإنَّ المسؤول ينتصح إذا كان النصح بالطرق السليمة.

## التعرّف على الأقسام القيادية في الدورات

### وظائف مسؤول الرحلة

- ❖ تبين الأهداف، المجالات، الوظائف، الإطار الكلي للرحلة؛
- ❖ معرفة وجذب الكوادر المستعدّة في المجالات المختلفة وتنصيبهم في الأماكن المناسبة حسب قدراتهم ورغباتهم واحتياجات الفريق؛
- ❖ متابعة وحل جميع المشكلات؛
- ❖ إدارة وإقامة الجلسات قبل وبعد وحين الرحلة؛
- ❖ تقسيم الوظائف في إطار صحيح والاستفادة من كل الطاقات؛
- ❖ متابعة الأمور الداخلية والخارجية؛
- ❖ جذب الإمكانيات والطاقات والدعم كما يجب الارتباط والتنسيق مع كافة المراكز؛
- ❖ تقسيم الوظائف بشكل صحيح والاستفادة من كافة القدرات؛
- ❖ متابعة الأمور الداخلية والخارجية للرحلة؛
- ❖ الارتباط بالمؤسسات المركزية، ومؤسسات المناطق المقصودة لكسب الدعم والإمكانيات؛
- ❖ متابعة الوظائف المرتبطة بمسؤولي اللجان والأعضاء قبل وحين وبعد الرحلة؛

رفع تقارير للمسؤولين والداعمين للفريق؛  
بناء الكوادر ونقل التجارب.

## المعاون الأوّل

هو بمثابة الشخص الثاني في الرحلة، وفي حال وعدم حضور المسؤول الأساسي له جميع وظائفه) وذلك على أساس التوافقات والبرنامج المشتخّص مسبقاً). إن تعريف مسؤوليته هو بناءً على رؤية مسؤول الرحلة ومسؤولي اللجان، وبرنامج عمل الفريق المكتوب.

## المدير الداخلي للرحلة

يتعهد بمتابعة وتنسيق الأمور الداخلية في الرحلة (كل ما يرتبط بالمشاركين والجهاديين)، فيقع عليه بعض المسؤوليات بناءً على التوافقات السابقة بين المدير ومسؤول الرحلة. التعريف بمسؤوليات المدير الداخلي للرحلة، مبنية على مسؤول الرحلة، ومسؤولي الفريق، وتكون في بعض الأحيان مطابقة لوظائف مسؤول الرحلة.

## الأموال المالية

التخطيط للإدارة الدقيقة للمصادر، وتأمين الميزانية من خلال الطرق السليمة، وضبط الفواتير والحسابات والتقارير للمجموعات المرتبطة هي على عاتق المسؤول المالي. لا بد أن يعطي تقارير يومية للمسؤول الفريق حول المصاريف، ويحاول المبادرة لتقليل المصارف غير اللازمة. لا بد أن يعزل بعض الموارد المالية للظروف الطارئة. لا بد أن يكون على دراية أنّ العمل الجهادي أمر خيري ربّاني، فلا بد أن يراعى هذا الهدف وعدم الانشغال بالأمور الثانوية في هذا السبيل. لا بد أن يكون دقيقاً وحريصاً على أن تكون الأموال من طرق سليمة وغير مشبوهة، حتى لا يتدنّى العمل الجهادي المناط به.

## المصادر لجمع الدعم المالي وغير المالي

جمع الدعم المالي يكون عبر طرق متنوّعة نشير الى بعضها باختصار:





- ❁ مؤسسات الدولة (المحافظة، البلدية، الوزارات، والأفضية)؛
- ❁ من أهم مؤسسات الدولة التي يجب العمل معها هي المحافظة، والأفضية، فالمساعدات من قبل هذه الجهات وبالخصوص غير النقدية لها أهمية كبيرة، مثل: الاستفادة من السيارات والتي لها دور في خفض المصاريف؛
- ❁ الجامعات: الفرق الطلابية الجامعية من خلال اعطائها التقارير يمكنها أن تستفيد من الأستاذة دعم مالي وغير مالي، ومن خلال إقامة معارض في السكن والحرم الجامعي يمكن كسب العديد من الدعم؛
- ❁ أهل الخير: لا بد من الاستفادة من الناس وخصوصاً في المساجد لتأمين الأموال للمشاركة، ومن خلال التجارب ثبت أن الأموال التي تعطى من قبل الأهالي لها كثير البركة نسبة للأموال المصروفة من بيت المال والمؤسسات الداعمة؛
- ❁ ولمعرفة الأهالي الداعمين يمكن الاستفادة من أئمة المساجد وكبار السن؛
- ❁ المؤسسات الخيرية؛
- ❁ الكسبة وأهل السوق، يمكن الاستفادة منهم في الدعم النقدي وغير النقدي؛
- ❁ أعضاء الفريق: بعض الفرق نستطيع أن نحصل منهم على مبالغ، وبشكل اختياري، أو جمع المبالغ تحت مسمى الانتساب الى الرحلة؛
- ❁ مكاتب المراجع يمكن اكتساب ثقة الممثلين للمراجع من خلال تقديم التقارير للدورات الناجحة لهم.

إن المصادر الأساسية لتأمين كل مشروع هي المؤسسة المتولية لذلك النشاط. على سبيل المثال: لكي نوصل الماء يمكن الاستعانة بمؤسسة الماء، ولتأسيس معامل تجميع حياكة الفرش يمكن الاستعانة من الوقف الشيعي. ملاحظة: الأموال الخاصة من قبل المؤسسات المختلفة المخصصة للصرف على الفرق وأعضاءها لا يجوز صرفها في غير ذلك من الأعمال العمرانية.

## طرق جذب الدعم المالي

الفرق الجهادية من خلال اعطائها تقارير عن الفرق الأماكن المحرومة التي تنشط فيها ومن خلال تهيئة تقارير عن الأهداف والسوابق الجهادية للفريق ومجالات النشاطات وتدوينها على شكل منشورات أو بوسترات أو وثائقيات وعرضها على المخاطبين، يمكن من خلال كل ذلك جلب المساعدات المالية وغيرها.



بعض الطرق المطروحة من قبل الفرق الجهادية لكسب الدعم هي الشكل التالي :

- ✽ تقديم النماذج البركة: مثل تقديم شيء مقابل زهيد للوصول الى الدعم؛
- ✽ الاستفادة من المناسبات المذهبية مثل محرم وأيام الاعتكاف وشهر رمضان؛
- ✽ الاستفادة من قُدرات المجاهدين والمشاركين في التعريف على الأشخاص أصحاب الدعم المالي؛
- ✽ إقامة أفلام تصوّر الحرمان والمشكلات عرضها على المسؤولين والجامعات، والمساجد؛
- ✽ إقامة صناديق للرحلة الجهادية، ويتم توزيعه من خلال المشاركين في الرحلة؛ لغرض دعم الأنشطة الجهادية؛
- ✽ استلام الدعم وإعطاء وصولات بالاستلام وتوزيعه على المشاركين لكسب المعونة من أقرانهم ويكون ذلك بمثابة الترويج وكسب الدعم للرحلة؛
- ✽ المقابلة المباشرة بالناس والتعريف بأنشطة جهاد البناء ؛
- ✽ اعطاء تقارير كاملة للمسؤولين عن المكان الذي تقام فيه الرحلة؛
- ✽ إقامة معارض في المدن بهدف تعريف الفريق والمنطقة، ودعوة مسؤولي المنطقة وأخذ الدعم منهم؛
- ✽ إقامة جلسة مع المحافظ أو مسؤول البلدية أو القرية، وإعطائهم تقارير والتعريف بالنشاطات وكسب الدعم منهم؛
- ✽ الاستفادة من الرسائل الالكترونية، والمواقع، ومنشورات الحائط، لكسب الدعم المالي؛

يجب أن يكون الدعايات على أساس ترويج ثقافة سيرة المعصومين في دعم المحرومين، ويجب أن يكون على أساس المباني القرآنية والدينية، وليس على أساس تحريك مشاعر الناس واستغلال ضعف المناطق المحرومة.

## التدراكات

التدراكات والدعم من خلال الفريق والرحلة لها أهمية في كل الأوقات، ويوصى في انتخاب المسؤولين أن يكونوا ذوي دقة في هذا المجال، ووظيفة التدراكات تبدأ قبل الانطلاق، وتتم الى ما بعد انتهاء الرحلة.

بعض وظائف التداركات :

- ✻ تأمين احتياجات الرحلة؛
- ✻ طبخ وتوزيع الغذاء وتأمين البرنامج الغذائي؛
- ✻ تأمين احتياجات الصفوف والمراسم وكل برامج الفريق في المنطقة؛
- ✻ تأمين الضروريات الصحية ووسائل التدفئة والتبريد؛
- ✻ تأمين وسائل النقل؛
- ✻ تأمين المستودعات الثقافية؛
- ✻ إدارة الأمور الفنية والإجراءات؛
- ✻ تدارك المراسم؛
- ✻ تهيئة قائمة بالمشتريات اليومية وإعطائها للمسؤول عن ذلك؛
- ✻ تهيئة الوجبات الغذائية غير الرئيسية واعطائها الى المناطق التي تكون فيها المشاريع.

يجب الأخذ بعين الاعتبار أن تهيئة هذه الأمور لا يخضع للتجملات، وتكون طبق عرف المناطق المحرومة.

وسنشرح الوظائف الأصلية لمجال التداركات :

## الغذاء

لابد من الاهتمام بالغذاء اهتماماً خاصاً؛ فإن له أهمية كبيرة في الرحلة، وصحة المشاركين، وأهمية الغذاء لا يتعارض مع الروح الجهادية وعدم المبالغة والتجملات.

تهيئة الغذاء له طرق مختلفة من طبخ الغذاء عن طريق الفريق، أو شراءه، أو استقطاب طبّاخ. ومسؤول الطباخة يجب أن يختار أفضل الطرق من خلال الإمكانيات المتوفرة في الرحلة ويجب أن تكون هناك دقة في وصول الغذاء ونوعيته، وإلا فإن ذلك يؤثر على وضع الفريق. الملاحظات في أمور التغذية:

- ✻ الوجبة الصباحية لها أهمية خاصة ما بين الوجبات الغذائية، ويجب أن تكون متوفرة على أكمل المواد الغذائية؛
- ✻ ويجب الانتباه الى الأوضاع الجوية، والغذاء العمومي والمعيشي في المناطق المخصصة، فبعض الأحيان قد تمنع الأهالي وجبة محددة تعتبرها عادية؛



- ✦ برنامج الغذاء والوجبات الجانبية يجب تهيئتها قبل الرحلة، ويجب مراعاة احتياجات المشاركين، وعلى هذا الأساس يمكن تهيئة قائمة بالمشتريات؛
  - ✦ البرنامج الغذائي لا بد من الاهتمام فيه بسلامة الطعام والسفر؛
  - ✦ عدم الإفراط والتفريط في حجم الغذاء (لا بد أن يكون مقوياً لروحية القناعة، وبعيداً عن الكماليات غير الضرورية)؛
  - ✦ لا بد أن يكون الطعام متوازناً من حيث الطاقة؛
  - ✦ الفاكهة والمشروبات والخضار يجب أن تكون ضمن البرنامج الغذائي.
- يمكن الاستفادة من خبرات النساء في إعداد الغذاء.

### المشتريات

يجب أن يبادر مسؤول الرحلة لإخبار مسؤول المشتريات بالأمر الضرورية قبل الموعد، كي يكون الشراء بدقة ووعي وصبر، ويجب أن يكون مسؤول المشتريات ذواطلاع كامل على المتاجر لسد حاجات الفريق.

مسؤول المشتريات يجب أن يشتري اللوازم من المناطق التي يكون الريح فيها لأهالي المناطق، فإذا توفر على علاقة جيدة مع أصحاب المحلات وأصحاب السيارات يمكن كسب المواد مجاناً.

### النقل

وظيفة النقل تهيئة وسائل النقل للمساحات وأقسام الفريق متناسبة مع الاحتياجات، ويكون التنسيق من قبل لتجهيز أدوات النقل، وبرامج الرحلة يجب أن تكون متناسبة مع حجم النشاطات وتعداد السيارات. ومن إحدى وظائف مسؤول النقل هي تهيئة وسائل النقل للمنطقة المقصودة من محل الانطلاق وبالعكس، ويمكن في نهاية الرحلة أو وسطها السفر لمناطق أخرى مثل الزيارات والترفيه.

ملاحظات حول النقل:

- ✦ تعيين عدد السيارات يجب أن يلاحظ فيه التناسب ما بين المنطقة الجغرافية ووسائل النقل، وملاحظة عدد السيارات الضرورية لنقل الأشخاص للمشاريع العمرانية والثقافية؛
- ✦ لا بد من التنسيق مسبقاً مع المعنيين لتهيئة السيارات، وبرامج الرحلة تابع لعدد السيارات؛

- ❁ فريق الاستطلاع يجب أن يعطي تقرير عن عدد السيارات الموجودة في المنطقة، للاستفادة منها وقت الضرورة، مع دفع الأجرة لها؛
- ❁ لحفظ سلامة الجهاديين يجب أن تكون السيارات برفقة أصحابها الأصليين، وأصحاب الخبرات في القيادة، فالقيادة في المناطق الجبلية تختلف عن المدن؛
- ❁ مع الاضطرار الى أخذ السيارة من دون سائق أو أخذها بنحو الأمانة من المؤسسات المعنية، لا بد من التأكد من صحة المركبة، ويجب إشهاد صاحب السيارة على كافة الأمور التي فيها من أعطال وغيرها؛

## السكن

قبل الاستقرار توفير الأمور الضرورية مثل تجهيز المكان بالإمكانات الرفاهية والأمنية وهي على عاتق مسؤول التداركات.

- ❁ محل السكن يجب أن يكون قريباً من محل عمل الفريق؛
- ❁ من الأحسن الاستفادة من المدارس؛ لوجود إمكانات فيها لتأمين الغذاء والأمور الصحية والرفاهية؛
- ❁ يجب مراعاة الحدود بين سكن النساء والرجال، ويكون سكن النساء محصوراً ومحددأً وبعيداً عن الانظار؛
- ❁ لا بد من توفر مطبخ في حال كان الفريق هو المسؤول عن الطبخ؛
- ❁ من الأفضل اختيار أفضل الأماكن للنساء؛ للتقليل من الأمور التدارك؛
- ❁ لمتابعة أمور النساء يجب الاستفادة من المتزوجين.

## جهد البناء رحلات

### بعد الرحلة

بعد الرحلة على فريق الإدارة رصد مواضع الضعف والقوة، لتجنبها في الرحلة اللاحقة، إضافة الى ذلك، لابد من إقامة برامج لاستمرار الحركات الجهادية في المنطقة، وللعلم إن هذه الدورات هي جزء من نشاطات الفريق، ويحصد ثمارها حين تكون جميع الدورات بصورة ناجحة.

### المتابعة (نهائية العمل)

إن عدم اكتمال جزء من مشاريع الرحلة وإن كان صغيراً، فإن ذلك ينعكس على جميع المشاريع، ولن يكون هناك لذة للعمل من قبل المشاركين والأهالي. في حال عدم اكتمال المشاريع لأي ظرف مثل الوقت القليل أو وجود مشكلات، أو ضخامة المشروع، هنا نطرح عدة أمور للتدارك:

- ❁ إبقاء عدد من المشاركين في المنطقة؛
- ❁ إقامة رحلة أخرى بمدة قليلة بعد الانتهاء من الرحلة؛
- ❁ التنسيق مع الفرق الجهادية الأخرى لإكمال العمل؛

❁ ترك العمل للأهالي أو المسؤولين؛

❁ العمل عن بعد، بدفع المصاريف لإكمال المشاريع على يد أناس آخرين.

وفي توقع عدم إمكان إكمال المشاريع خلال الرحلة، لأبد من التعامل مع المشكلة بشكل منطقي، وعدم الضغط على الأعضاء والمسؤولين، والتركيز على مشروع محدد، وعدم المبادرة لفعل أمور لها خطر على المشاركين، مثل زيادة الوقت، وأو القيادة في الليل، لأنه في الدورات السابقة كان هناك أضرار على المجاهدين بسبب الضغط، ومع عدم توقع الأهالي من الرحلة شيئاً أكبر، يمكن تلافي هذه الأمور.

## تصفية الحسابات

لابد من تصفية جميع الأمور الإدارية والمالية مع المؤسسات بشكل كامل.

## تقديم التقارير عن النشاطات وإعلانها عبر وسائل الإعلام

والمطلوب ان تكون أنشطة الفريق بشكل كامل أن تكون مكتوبة وعلى شكل أفلام، وتهيئة تقارير من خلالها، وأن تكون بيد المسؤولين وأصحاب الارتباط، لتعرف المسؤولين على الفرق الجهادية، لإعطاء تسهيلات لاحقاً والدعم، أنكما يمكن أن عرض مختصر لهذه التقارير عبر وسائل الإعلام.

جميع أعضاء الفريق المشاركين وغير المشاركين لابد أن يكونوا عالمين بنشاطات الرحلة، لما له من فوائد كثيرة، كالانسجام، استقطاب الأشخاص، وأخذ القرارات... الخ.  
تكون التقارير بشكل علمي وجذاب مثل إقامة معارض الصور، نصب لافتات الأنشطة في منطقة الرحلة، جلسات، مؤتمرات، وجلسات مع المسؤولين، وأهالي المنطقة، والكليات، والوحدات.

## تهيئة المعلومات التكميلية

في حال قدرة الفريق يبادر إلى جمع معلومات كاملة عن المنطقة تكون بمثابة سيرة ذاتية كاملة، لتكون عند باقي الفرق ومسؤولي الدولة فالمعلومات يجب أن تكون دقيقة وشاملة وعلمية، ولابد من المحافظة على هذه المعلومات بشكل كبير.

## الاحتفاظ بالعلاقات مع المسؤولين وأهالي المنطقة

من أهم الوظائف الأصلية للفرق الجهادية الحفاظ على العلاقات مع الأهالي والمسؤولين، والعودة إلى المنطقة غير مرة، وإذا كان بمقدور الفريق في المناطق المحرومة يتابع احتياجات الأهالي بطرق غير مباشرة، وقبل التوجه لإقامة رحلة أخرى فيها يجب زيارة المنطقة لشكر الأهالي والمسؤولين، ومتابعة العمل ونتائج المشاريع.

## تشكيل الفريق الجهادي من أهالي المنطقة

وجود الروح الجهادية في المنطقة يكون بمثابة صمام أمان لها، وتربية قوّات مخلصه جهادية وعلى اطلاع بالنشاطات الجهادية، فستكون الحركة الجهادية مستمرة، وراسخة وثابتة. هناك قدرات كبيرة في البلد نسعى للاستفادة منها مثل المساجد والهيئات والمؤسسات الثقافية والقرآنية، والجامعات هي المكان المناسب للتعرف على هذه القدرات. يجب أن تتشكل الفرق الجهادية من أبناء المنطقة، وهو من الأولويات، ولهذا الأمر فوائد كثيرة، وترفع من قيمة رحلة جهاد البناء إلى مستوى كبير.

## الشكر والتقدير

يمكن إقامة برنامج يدعى له المسؤولون وأصحاب الخير والجهاديين وضمن إعطاء تقارير السفر يتم توجيه الشكر لهم. وخلال ذلك يدعى أهالي المجاهدين للمشاركة لرفع الحالة المعنوية وخلق التحفيز في نفوس العوائل لحضور أبنائهم في هذه الفعاليات.

## الإحصاءات

في نهاية العمل لابد من أخذ إحصاءات كاملة كتنبيه وشفهية من المسؤولين والمشاركين، وتكون النتائج على شكل رسوم بيانية وتعطى للمسؤولين.

## تحليل الرحلة

في نهاية الرحلة بحضور الناشطين فيها، تقام جلسة وينظر من خلالها لنقاط القوة والضعف، وتسجيل التجارب المكتسبة، وتقديمها للمسؤولين عن الرحلة، للاستفادة منها في البرامج الآتية. ومن خلال نظرة كلية عامة يتم مراقبة عمل الفريق الجهادي وسير العمل، والتأكد من السير في الخطوات الصحيحة والمتفق عليها مسبقاً ضمن برنامج العمل، وتطبق برامج المحافظة، وبعد الحصول على النتائج يمكن اتخاذ قرارات بشأن الدورات اللاحقة في المستقبل.

## نقل التجارب وخلق الكوادر

من أحد الركائز التي يجب أن يأخذها المسؤولون بعين الاعتبار وهي بناء كوادر ونقل التجارب، ومن دون ذلك فإنه يسبب فقدان عناصر القوة البشرية العاملة في الفرق الجهادية لاحقاً، فهناك الكثير من الفرق الجهادية في زمن سابق، وكانت على مستوى عال من النجاح والتوفيق، إلا أنّ إهمالها لمسألة نقل التجارب وصناعة الكوادر أدى إلى ضمورها وقلة فاعليتها.



## هناك عدّة طرق وآليات لنقل التجارب وصناعة الكوادر

- ✦ يتم خلال الرحلة تحديد عدد من الأفراد الجهاديين ذات القابلية والاستعداد في جميع المجالات، ووضعهم مع الكوادر ذات الخبرة العالية؛
- ✦ الكادر الجهادي الرئيسي يتكوّن من أشخاص لا نقل مشاركتهم في هذا العمل عن عامين، إضافةً لذلك، فإنّ الأشخاص الذين تنتهي مهمتهم ويتم تسليم عملهم إلى أشخاص آخرين يجب أن يبقوا كمستشارين مع المسؤولين الجدد؛
- ✦ المسؤول الجديد يجب أن يتواصل بشكل دائم مع المسؤول القديم؛
- ✦ يجب من خلال سن القوانين إعطاء الكوادر ذات الخبرات بعض الصلاحيات والقدرات والمحفزات لحضورهم، ومع عدم القدرة على الحضور يجب إقامة جلسات قبيل الرحلة والاستفادة من خبراتهم خلال الجلسات؛
- ✦ من خلال التعليم يمكن نقل التجارب من خلال الأساتذة الخبراء في كافة المجالات الجهادية؛
- ✦ قبل الشروع بالرحلة تقام رحلة تعليمية ويدعى إليها الأساتذة ذوو التجارب والخبرات؛
- ✦ يتم سؤال الأعضاء المشاركين في الرحلة عن رغباتهم ويتم من خلال ذلك فرزهم على شكل مجموعات مختلفة، ويتم تعليم المجموعات على هذا الأساس؛
- ✦ نقل التجارب بشكلٍ مكتوب وشفهي؛
- ✦ تشكيل هيئة أمناء (المؤسسين لكل فريق) والذين من وظائفهم نقل التجارب للكوادر الجديدة؛
- ✦ عقد جلسة بحضور المسؤولين السابقين والحاليين للفريق؛ لنقل التجارب والخبرات؛
- ✦ كسب التجارب من خلال الفرق الأخرى ذات التجربة في المنطقة ذاتها وغيرها. في النهاية يجب خلق مدراء وكوادر على الدوام، وهي من المهام الأصلية للفرق المشرفة. والتوجّه لهذا الأمر يتم من خلال تسليم المهام للأشخاص المناسبين، ويجب الاعتماد على القوّة الشابة ممن لهم القابلية والاستعداد، وإن كانوا قليلي الخبرة، فإنّ الرحلة يتم مزج العناصر فيها بين الكوادر الشابة وذات الخبرة.



## المحافظة على التواصل مع الجهاديين

لابدً من المحافظة على التواصل مع الجهاديين للاستفادة من خبراتهم لاحقاً في الجلسات والدورات، ويتم التواصل من الإيميل والرسائل النصية.

تشخيص الخلل في الحركات الجهادية:

تشخيص الخلل يتم في مستويين: الأول: الأمور التي تهدد الفرق الجهادية، والثاني الأمور التي تهدد المناطق المحرومة، وتشخيص هذه الأمور يساهم في اقامة البرامج السليمة والأنشطة، ويقلل من احتمالات الخطأ والخراب.

## الخلل المهدد للحركات الجهادية

- ❖ عدم وجود مخطط طويل الأمد طبقاً لخارطة الطريق؛
- ❖ عدم وجود نظرة جامعة وعدم الاعتماد على معرفة المجالات المتنوعة؛
- ❖ إقامة فعاليات دون مراعاة التخصص والأهداف في داخل الفريق وخارجها؛
- ❖ إظهار مشاكل المناطق المحرومة بشكل مهوّل وغير واقعي؛
- ❖ الارتباط غير الصحيح مع المسؤولين في المنطقة؛
- ❖ عدم تشخيص الخلل، وعدم تقييم الرحلة من حيث المستوى؛
- ❖ عدم التجديد في طريقة إقامة الدورات (إقامة الفعاليات بشكل روتيني ولا جديد فيها)؛
- ❖ فقدان النظرة الجمعية التنظيمية في نقل التجارب وصنع الكوادر؛
- ❖ عدم استقلال الفريق؛
- ❖ الإدارة المزاجية للفرق؛
- ❖ تشعب الفرق ووجود الفرقة بين الأعضاء؛
- ❖ الغرور والتكبر؛
- ❖ ضعف المباني الفكرية الجهادية بين الأعضاء الجهاديين؛
- ❖ عدم التوجه للتنمية الفكرية والعقدية للأعضاء طيلة فترة الرحلة؛
- ❖ عدم بيان الأخلاق الجهادية ووعدم تربية الأعضاء الجهاديين؛
- ❖ عدم حضور رجل دين في الرحلة؛
- ❖ عدم تعرف الأعضاء على الأنشطة الجهادية؛

- ✻ عدم رعاية الشؤون الأخلاقية، كأن يكون الارتباط بين الرجال والنساء من الفرق
- الجهادية كبيراً بحيث يؤثر عليهم من خلال نظرة أهل المنطقة؛ والسبب في ذلك
- أَنَّ أهل المنطقة يرون في الأعضاء ممثلين للثورة؛
- ✻ الإسراف في الصريفات من بيت المال؛
- ✻ عدم تعريف المجتمع بالحركات الجهادية.

الخلل في حركة الجهاديين في المناطق وسبل الحل :

- ✻ عدم وجود مخطط طويل الأمد طبقاً لخارطة الطريق للعمل على المنطقة المقصودة؛
- ✻ عدم الحضور بشكل مستمر والاعتماد على الفترات المتقطعة؛
- ✻ عدم التعرف على المنطقة بشكل كاف، وعدم معرفة أولويات المشاريع، والذي قد
- يسبب اختيار مشروع قليل الاحتياج؛
- ✻ رعاية التلائم مستوى القرى ومستوى الفرق لتعريف البرامج والأنشطة؛
- ✻ عدم التنسيق في ما بين الفرق الجهادية في المنطقة؛
- ✻ عدم انجاز العمل، أو اتمامه بطريقة سليمة، مما يؤثر على نشاط الفريق الجهادي،
- وإعطاء صورة سلبية عن الفرق الجهادية بين الناس؛
- ✻ النظر الى المسؤولين بتعالى، لأن ذلك منافٍ للأخلاق الجهادية، ولا يبرر ذلك
- المطالبة بالأمور المشروعة؛
- ✻ دخول ومتابعة الفريق بسبب ترك المسؤول لعمله؛
- ✻ إيهام الأهالي والمسؤولين مما يؤدي إلى توقع نتائج أكبر من قدرة الفريق؛
- ✻ عدم وجود برنامج ثقافي، وغياب التوازن الثقافي وإيجاد تضاد ثقافي في المنطقة؛
- ✻ الاستفادة من أشخاص غير مراعين للأمور الدينية الإسلامية، ويتركون أثراً سلبياً
- في المنطقة؛
- ✻ عدم الأخذ بعين الاعتبار في التخطيط عرف وتقاليد المنطقة (الأكل والشرب
- والتعامل بين الجهاديين يجب أن يكون ضمن عرف المنطقة)؛
- ✻ إدخال ثقافة المدينة في القرى والتجمل والإسراف؛
- ✻ عدم الاستشارة والاستفادة من قدرات أهالي القرية؛
- ✻ تحقير الأهالي، فأهالي القرى راضين بحياتهم وفرحين، ولديهم عادات ورسوم



وتقاليد خاصة بهم، وأنشطة وفعاليات، وقد يعتبرون بعض الأنشطة في المدينة سبب للكسل. إن حياة القرى بسيطة وخالية من التعقيد والتجمل، ولكن بعض الجهاديين من خلال مقايسة الوضع بين المدن والقرى يحسبون أن هناك فرقاً كبيراً وحرمان، مما يسبب النظر لأهل القرى برأفة ومظلومية.

كل قرية أو مدينة أو دولة بالقياس إلى الدول الأخرى أو القرى أو المدن يتضح وجود بعض الحرمان، وهذا الأمر لا يجب أن يكون سبباً لتحقير المناطق المحرومة. العمل المرتكز على رفع الحرمان من المناطق المحرومة قد يشعر الناس بفرحهم، واحتياجهم، وهذا الأمر له عواقب سلبية مثل الحس بالتحقير، وعدم القدرة، وعدم الرضا بالمعيشة. لمنع تحقير الأهالي يمكن اتخاذ الإجراءات التالية: إعطاء تصوّر قبل البدء بالرحلة لكافة الأعضاء أن أهالي المنطقة عزيزي النفس وكرام، وأن أي نظرة غير هذه النظرة لها عواقب وخيمة، وفي حال زيارة الأعضاء للأهالي يجب عدم الحديث عن حرمانهم بشكل مباشر، وعلى الجهاديين أن لا تصيهم الدهشة لكثرة الحرمان، وفي حال إنتاج فيديو كليب عن المنطقة يجب عدم التركيز على الحرمان.



إستمارات تحديد وتقييم المناطق المحرومة بشكل دقيق



## المناخ والجغرافيا

الخريطة - الرسم البياني - الصورة - الصورة الجوية من المنطقة:  
(بما في ذلك القرى الخاضعة للتقييم وسائر القرى المحرومة)  
أنواع المناخ في المنطقة:  
نوعية المناخ السائد:  
الموارد المائية الهامة مع ذكر معدل وحجم المياه:  
الكوارث الطبيعية ومقدار ضرر كل منها:

الإيضاحات	اسم الكارثة الطبيعية	الإيضاحات	اسم الكارثة الطبيعية	الإيضاحات	اسم الكارثة الطبيعية
	انهيار أرضي		الزلازل		الفيضانات
	الآفات (الزراعة)		الجفاف		المجاعة
	انهيار ثلجي		مياه الفيضانات		المرض (الدواجن)
					العاصفة الرملية

موقع القرية: خاصرة جبل ( ) / السهل ( ) / الحدائق ( ) / الأخرى.....  
الشكل المادي لقرى المنطقة: متدرج ( ) / تسلسلي وخطي ( ) / مركزي ( ) / متقطع ( )

## عدد السكان

الخصائص الديموغرافية للمحافظة المعنية

العنوان	الحضري	الريفي	بدوي	الهجرة إلى المحافظة	الهجرة من المحافظة
إجمالي عدد السكان					

الخصائص الديموغرافية للقرى المعنية

رقم الفقرة	اسم القرية	عدد الأسر	إجمالي عدد السكان	الأنثى	الذكر	مستوى الهجرة

نوعية الهجرة السائدة (النسبة المئوية):

القرية إلى القرية ( ) / القرية إلى البلدة ( ) / الريف إلى المدينة ( ) / الهجرة الموسمية للرجال للعمل ( ) / الهجرة الموسمية لجميع أفراد الأسرة للعمل ( )

في أي فترة من السنة تتم الهجرة الموسمية؟

الهجرة التي تتم من أجل العمل، ما هي المدن التي عادةً ما تكون المقصد، وما هي نوعية العمل؟ الأسباب الرئيسية للهجرة:

سبب الهجرة	تفصيل السبب
البطالة	
الدخل المنخفض للوظائف الريفية	
زيادة الثروة الحيوانية	
محدودية المراعي	
نقص الخدمات الصحية	
نقص المرافق التعليمية	
الجفاف ونقص المياه	
محدودية الأراضي الزراعية	
عدم وجود الطرق المناسبة	
الكوارث الطبيعية	
الأمن	
الحساسيات الثقافية	
أسباب أخرى....	



## المجتمع

مكان تجمع الناس في القرية:

المسجد ( ) / الحسينية ( ) / المدرسة ( ) / الساحة ( ) / المجلس ( ) / منزل كبير القرية ( ) / الأخرى.....

من هو/هم الأكثر نفوذاً في القرية؟

إمام الجمعة ( ) / رجل الدين ( ) / المجلس ( ) / رئيس القرية والبلدة ( ) / الرئيس-شيخ القرية ( ) / مركز الشرطة ( ) / الأخرى.....

لماذا؟

كيف هي العلاقة بين السكان والمسؤولين المحليين؟

كيف هو مستوى الاتحاد والتعاون بين الناس في القرية؟

كيف هي العلاقة بين القرى المجاورة؟ ما هي الحساسيات الموجودة بين القرى؟

## الثقافة

ديانة القرويين:

المواقع الثقافية الموجودة ومستوى شراكة وترحيب السكان بها:

• المساجد

• الحسينيات

• المكاتب

• المراكز الثقافية

• الحدائق

• و ...

كم هو مستوى الترحيب بالاحتفالات الدينية (مثل شهر رمضان والمحرم، وما إلى ذلك)؟

حالة رجال الدين المبلغين: لا يوجد ( ) / أيام من السنة يتم إرسال رجل الدين ( ) / القاطن في

القرية ( ) / طالب الحوزة العلمية في القرية ( )

الإيضاحات:

كم هو مستوى الإدمان، ونوعية الإدمان؟ وما هي أسباب انتشاره بين الناس؟

نوعية ملابس رجال ونساء القرية

مستوى الابتعاد عن المدينة والانتماء إلى القرية

التحيزات العرقية والأسرية



## الدراسة

المساحة والمرافق التعليمية في المنطقة:

كيف هي حالة إمكانيات المساعدة في التعليم؟

عدد تلاميذ وطلاب القرى المعنية:

الجامعة		الثانوية		الابتدائية		القرية المرحلة
الصبي	الفتاة	الصبي	الفتاة	الصبي	الفتاة	

في حال قلة عدد الطالبات، ما هي أسباب هذه الحالة؟

في حال قلة عدد الطلاب، ما هي أسباب هذه الحالة؟

موقف الأسر تجاه المدارس والجامعات:

مستوى اهتمام مسؤولي المنطقة بقضية التعليم:

المستوى الدراسي للمعلمين المحليين وغير المحليين:

هل يعود الطلاب بعد الانتهاء من الرحلة الدراسية إلى قريتهم ويخدمون فيها؟ إذا كانت الإجابة

سلبية، فما سبب ذلك؟

اسم جامعات المحافظة وقائمة التخصصات الأكاديمية ذات الصلة باحتياجات المنطقة:

ما هي النسبة المئوية من سعة جامعات المحافظة التي يتم شغلها بواسطة الطلاب المحليين؟

أذكر المراكز الرئيسية للتدريب المهني والعلوم التطبيقية في المحافظة مع ذكر التخصصات الأكاديمية:

أذكر المواهب العلمية والتقنية في المحافظة مع ذكر خبراتهم:

## الصحة /العلاج

ما هي التدريبات الرسمية والعامة التي تقدّم في مجال الصحة في المنطقة؟

ما هي مسببات الأمراض في المنطقة؟

- مياه الشرب غير الصحية

- سوء التغذية



- عدم مراعاة النظافة الشخصية
  - عدم وجود التدريبات الصحية الضرورية
  - نقص الخدمات الصحية بسبب شحة المرافق الصحية
  - التلوث البيئي (مثل أمراض داء الليشمانيات والملاريا)
  - عدم الامتثال لمبادئ الحجر الصحي
  - الأخرى...
- ما هي الأمراض الأكثر شيوعاً في المنطقة؟  
في حالات المرض، ما هي المراكز التي يراجعها الناس؟  
أين هو أقرب مكان للعلاج في القرية؟  
نظام التخلص من النفايات:
- الحرق ( ) / الجمع في مكان معين ( ) / الصب في المياه الجارية ( ) / الدفن في التربة ( ) / الأخرى.....

## الأمن

- كيف هي الأوضاع الأمنية في المنطقة؟  
كيف هو حضور ونشاط المخليين بالأمن؟  
من هم المسؤولون عن الأمن؟ وكم كانت نسبة نجاحهم؟

## بنية التحتية

أذكر طرق المواصلات التي تربط المنطقة بالضواحي الحضرية والريفية:

رقم الفقرة	المبدأ	المقصد	طول الطريق (MK)	نوع الطريق*	الجودة

\* ممر لعبور الحيوانات/ الطريق الترابي/ الأسفلت/ الطريق السريع و...

- في أية فترات من السنة لا يمكن العبور من الطرق المواصلاتية؟ ولماذا؟  
كيف هو وضع الكهرباء في القرى؟  
ما هي الوقود التي يُستخدم في القرى؟ الغاز ( ) / النفط ( ) / الحطب ( ) / الأخ  
رى.....

ما هي الشبكات الاتصالية (الاتصالات، شبكة TCI (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) الريفية، البريد، الإنترنت، الهاتف المحمول، الخ) التي تنشط في القرية؟

## الإقتصاد

ما هي المؤسسات الرسمية وغير الرسمية للاذخار وجمع المدخرات المادية؟  
 البنوك ( ) / الجوامع ( ) / الصندوق الرسمي لقرض الحسنة ( ) / الصندوق الأسري لقرض الحسنة ( )  
 / التعاونية في القرية ( ) / الأخرى.....  
 ما هي المؤسسات الرسمية وغير الرسمية للتمويل (التسهيلات، قروض البطالة، وغيرها)؟  
 البنوك ( ) / الجوامع ( ) / الصندوق الرسمي لقرض الحسنة ( ) / الصندوق الأسري لقرض الحسنة ( )  
 / الجمعيات الخيرية ( )  
 ما هي المزايا الاقتصادية الخفية للمنطقة؟

## فرص العمل

نظرة عامة على الوظائف الرئيسية في المنطقة (بما في ذلك الخدمات، الإنتاج، الزراعة، الصناعة، المناجم، الوظائف المنزلية، وما إلى ذلك):

نوعية الوظيفة					متوسط الدخل السنوي (ريال)	نسبة الفئة العمرية للموظفين			نسبة الموظفين حسب الإناث أو الذكور		العاملين	عنوان الوظيفة
الوظيفة الثانية	الوظيفة الأولى	حالية	موسمية	دائمة		متوسطو العمر	الشباب	المراهقون	الإناث	الذكور		

أهم التهديدات والفرص ونقاط القوة والضعف لهذه الوظائف هي كما يلي:  
 أذكر رجال الأعمال الناجحين في المحافظة مع نوع النشاط، مستوى خلق فرص العمل، السجل المهني، الخبرة وإمكانية التعاون:  
 معلومات شريحة الباحثين عن الوظيفة



..... في المائة ذوي الخبرة في العمل	..... في المائة دبلوم وأقل	..... في المائة الإناث	..... شخص	العاطلون عن العمل
..... في المائة دون الخبرة في العمل	..... في المائة خريجي الجامعات	..... في المائة الذكور	..... النسبة المئوية	
..... في المائة ذوي الخبرة في العمل	..... في المائة دبلوم وأقل	..... في المائة الإناث	..... شخص	الباحثون عن العمل
..... في المائة دون الخبرة في العمل	..... في المائة خريجي الجامعات	..... في المائة الذكور	..... النسبة المئوية	

\* النسبة المئوية مقارنة مع السكان النشطين (السكان النشطون: السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٥٦ عاماً).

\*\* النسبة المئوية مقارنة مع العاطلين عن العمل

خبرات ومهارات الباحثين عن الوظيفة:

ما هي مجالات العمل التي يميل إليها الباحثون عن الوظيفة بشكل أكثر؟ وما هي ظروف قبول الوظيفة والحد الأدنى للأجور؟

أذكر أنواع الصناعة اليدوية في المحافظة ومستوى ازدهار إنتاج ومبيعات المنتجات:

أين هي سوق بيع الصناعة اليدوية؟ وهل يتم تصديرها إلى المدن الأخرى؟

## الزراعة، تربية المواشي

نظرة عامة على المحاصيل الزراعية للمدينة:

اسم المنتج	المساحة المزروعة (هكتار)	الطاقة الإنتاجية الاسمية (طن سنويا)	الطاقة الإنتاجية العملية (طن سنويا)	هو المنتج فريد من نوعه؟	كيفية الزراعة والحصاد (التقليدية / الميكانيكية)	طريقة الري	الآفة	سوق البيع

أهم التهديدات والفرص ونقاط قوة وضعف الزراعة في المنطقة:

أذكر أنواع الأعشاب الطبية الطبيعية وسوق بيعها :  
 نظرة عامة على حالة عدد الحيوانات :

الاسم	العرق السائد	العدد في المحافظة	العدد في المدينة	العدد في البلدة / قرية	مصدر توفير الأظعمة*	سوق البيع	المرض
الأغنام والضأن							
الغنزة والماعز							
الأبقار والعجول							
الجاموس							
الجمال (رأس)							

\* مرعى الأراضي المروية rhcsP (إعداد الأراضي الزراعية بعد زرع الربيع للزرع الثاني)

دراسة موقع رعي الحيوانات (أنواع ومستوى مراعي المحافظة):  
 كيف هو عرض المنتجات من القرية والناحية إلى السوق ؟















